موجة اضرابات عارمة تجتاح البلاد



* الاربعاء ٥ كانون الأول ١٩٨٤ الموافق ١١ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٧٦ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 176/41 - 5.12.1984 - Price: 145 Shekel
״אל-אתיחאד״ AL-ITTIHAD המחיר 145 שקל

● المعلمون يضربون ساعة اضافية، اليوم، ويهددون باعلان الاضراب المفتوح منذ صباح غد ● عمال المطافىء في هرتسليا يبدأون إضرابا مفتوحاً ● في الاسبوع القادم: إضراب ومظاهرة عمال البناء وإضراب عمال «كور» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - أعلنت نقابة أطباء صندوق المرضى (كوبات حوليم) أن الاضراب الذي نفذه الأطباء لمدة يومين (أمس وأمس الأول) كان إنذارياً فقط وأنه اذا لم تستجب ادارة الصندوق لمطلبهم بتفعيل العيادات الخارجية في ساعات بعد الظهر، فانهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي وسيضطرون الى تصعيد نضالهم خلال الأيام القليلة القادمة. وبالمقابل أعلنت ادارة الصندوق انها لن تستجيب لمطلب الأطباء الاّ بعد أن تتوصل الى اتفاق مع العمال الاداريين في الصندوق.

●● تصعيد في اضراب المعلمين

ويصعّد المعلمون، اليوم، نضالهم الذي بدأوه، أمس، باضراب لمدة ساعة واحدة. وينفذون، اليوم،

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

إستشهاد مواطن من بلدة جبشيت في جنوب لبنان خلال إشتباك مع قوات الإحتلال

● إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجراح ●

● جنوب لبنان - أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح، امس، جراء انفجار لغم ارضي لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية فوقه بالقرب من قرية الدوخة.

وفي إطار مسلسل الارهاب والتنكيل الذي يمارسه جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد اهل الجنوب اللبناني قامت القوات الاسرائيلية، امس الاول، بمداهمة قرية «جبشيت» في محاولة لالقاء القبض على اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. ولكن اهالي البلدة تصدوا للقوات الاسرائيلية وشتبكوا معها. فاستدعت قوة تعزيزية جديدة وطوقت البلدة. واسفرت هذه الاشتباكات عن استشهاد احد المواطنين وجرح ثلاثة اخرين.

وقام احد الجنود الاسرائيليين، امس الاول، باطلاق النار عشوائيا على المارة بالقرب من مخيم ميةالمية، مما ادى الى اصابة احد المواطنين بجراح وحاولت صحيفة «هارتس»، أمس، تبرير عمل الجندي هادعت بانه قام باطلاق النار بعد ان ظن ان احدهم يطلق النار عليه وذلك لأن اطار سيارته انفجر مسمعا صوتا يشبه صوت العيارات النارية!!

في وضع كهذا تسقط حكومات

● عمال مصنع «آتا» في باحة المصنع بعد الاجتماع الطارىء الذي عقدوه أمس للتعبير عن قلقهم من خطر اغلاق المصنع في حالة عدم وجود مشترٍ له. (إقرأ خبراً على الصفحة الثانية) ● (تصوير: غدعون غيتاي)

قافلة عسكرية اسرائيلية كبيرة تجتاز نهر الأولي وتتمركز في اقليم الخروب

● مصادر لبنانية : الاستفزاز الاسرائيلي يرمي الى عرقلة عملية بسط الشرعية اللبنانية على الأقليم ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - اعلن مصدر عسكري لبناني ان قافلة عسكرية اسرائيلية كبيرة، قوامها ٢٠ دبابة وسيارة مدرعة وخمس سيارات جيب وجرافة، اجتازت صباح امس (الثلاثاء)، نهر الاولي الى اقليم الخروب (اللبناني) وتمركزت في بلدة برجا.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان تزامن هذا الاستفزاز الاسرائيلي مع الاشتباكات المتقطعة والعنيفة، التي يشهدها هذا الاقليم منذ أواخر الاسبوع الماضي قبيل موعد تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية لانتشار الجيش اللبناني من المدفون وحتى الاولي مرورا باقليم الخروب غدا (الخميس)، انما يستهدف عرقلة انتشار الجيش اللبناني في هذه المنطقة من اجل بسط السلطة الشرعية عليها.

وأشار المصدر اللبناني الى ان الوفد العسكري اللبناني كان أثار، أمس الاول (الاثنين)، في مفاوضات الناقورة مسألة تدخل قوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة الخروب. ودحض مزاعم الجانب الاسرائيلي بأن اي اسرائيلي لم يدخل اقليم الخروب منذ عشرة ايام، علما بأن الدوريات الاسرائيلية موجودة في هذا الاقليم منذ السبت الماضي.

ويذكر ايضا ان رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، شكك امس الاول بنوايا اسرائيل، خصوصا تكذيبها لمسألة تدخل قواتها في احداث اقليم الخروب.

إستطلاع «الاتحاد» حول أزمة السلطات المحلية العربية (ص ٢)

● حيفا - لمحرر شؤون السلطات المحلية - على ضوء تفاقم الأزمة المالية في السلطات المحلية فإن عدداً كبيراً من السلطات المحلية سيواجه، خلال الايام القريبة، أخطاراً جدية باعلان الاضرابات المفتوحة عن العمل من قبل مستخدميها. هذا ما يبينه استطلاع «الاتحاد» الخاص حول أزمة السلطات المحلية، الذي نشره على الصفحة الثانية من هذا العدد.

من جهة اخرى لا تزال السلطات المحلية اليهودية تحاول لتحصيل الاموال من مختلف المصادر لتتمكن من دفع رواتب موظفيها، التي يحين موعد دفعها اليوم (١٢/٥) او حتى ١٢/١٥. وتقف في مركزها بلدية تل أبيب التي لم تستطع حتى الان لتحصيل رواتب مستخدميها ال ١٠٥٠٠ ورواتب متقاعدي البلدية (٣٠٠٠ متقاعد).

وقد أعلنت لجنة المستخدمين في البلدية انه في حالة عدم دفع الرواتب في موعدها فانها ستعلن الاضراب المفتوح عن العمل.

هذا وكانت ادارة بلدية تل أبيب اجتمعت، مساء أمس الاول، وبحثت الازمة المالية والطرق المقترحة لتحصيل الرواتب.

وقد اقترح عضو ادارة البلدية، النائب يتسحاق أرتسي، استدانة اموال من المدن التوائم لمدينة تل أبيب، في جنوب افريقيا. وقد وافقت الادارة على اقتراحه وقررت تحويله للبحث الى وزارتي الداخلية والمالية.

استمرار أزمة الحقائب الوزارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها عصر أمس على تعيين النائب روني ميلو نائبا لوزير الخارجية، بناء على اقتراح القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير. وصوت الوزيران دافيد ليفي وعيزر فايتسمان ضد قرار التعيين.

وكان شمير وليفي تراشقا الاتهامات فبينما أصر شمير على ضرورة انتخاب ميلو نائبا له وانتخاب النائب ميخائيل ديكل نائبا لوزير «الامن»، رفض ليفي الاقتراح فأحدث بلبلة بين جميع الوزراء. وبعد أن أعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن استراحة للتشاور تنازل شمير عن طلب تعيين ديكل واكتفى بقرار تعيين ميلو.

وكان الوزير موداعي (رئيس حزب «الاحرار») عارض تعيين ديكل لأن في هذا «إخلالا في التوازن في تعيين نواب من الكتل التي تشكل الحكومة» وهدد بأنه سيقيل نائبه المعراخي عادي أموراي.

من جهة اخرى اضطرت الحكومة الى عقد جلسة خاصة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس في محاولة لحل الازمة الائتلافية التي نشأت على إثر رفض الوزير بيرتس (عن حركة «شاس») تسلم حقيبة الداخلية على حساب تقليص صلاحياته لصالح الوزير بورغ (عن المفدال) الذي سيتسلم مرغما وزارة الاديان. ومن المتوقع ان يمهل الوزير بيرتس الحكومة اسبوعاً آخر للخروج من المأزق الذي وقعت فيه.

بدء زيارة بيرس الى فرنسا، اليوم



● تل أبيب - لمراسلنا - يغادر البلاد، اليوم، رئيس الوزراء، شمعون بيرس، متوجهاً الى فرنسا في اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي لفرنسا منذ عشرين عاماً. وتستمر هذه الزيارة ثلاثة أيام (من ٥ - ٨ كانون أول الجاري).

وعلم أن محادثات بيرس والرئيس الفرنسي ستتناول عدة مواضيع منها جنوب لبنان وحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك دور فرنسا فيما يسمى «الجهود السلمية» في المنطقة.

مدير شرطة «نتسيرت عيليت» يعترف بأنه «ضغط» على مواطن عربي كي «يتعاون»!

● الضابط موشي سوميخ يفضح أساليب الضغط والإغراء التي تستخدم للايقاع بالموقوفين ● الفضيحة تضع علامة إستفهام كبرى على كل المحاكمات البوليسية ضد المتظاهرين إحتجاجاً على حرب لبنان وتجدّد الاتهام حول الاعتداء الدموي المدبّر على الناصرة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تكشفت خيوط فضية بوليسية جديدة في الناصرة، في نهاية الاسبوع الماضي، وذلك خلال المحاكمة السريعة التي جرت في المحكمة المركزية في الناصرة. وتتعلق بأساليب الضغط والإغراء التي تستخدمها الشرطة للايقاع بالموقوفين وابتزاز الاعترافات منهم وتوريطهم.

وكانت بداية الفضيحة في احدى المحاكمات التي دبرتها شرطة الناصرة ضد العشرات من اهالي المدينة بتهمة «الشغب» والتظاهر ضد جرائم جرت في لبنان، وبشكل خاص في يوم الاضراب العام للجماهير العربية، في ٨٢/٩/٢٢ في الناصرة، احتجاجاً وغضباً على مجزرة صبرا وشاتيلا.

وفي اطار هذه المحاكمات اتهم شابان، هما زهير بطحيش ورشدي شحادة، بحرق سيارة باص تابعة لشركة «إيجد». وتعتمد الشرطة، في هذا الاتهام، على الاعترافات التي بحوزتها من الشابين. وقد طلب المحامي مصطفى لذاوي، وكيل المتهمين، والمحامي المتمرّن في مكتبه، زاهي اسكندر، اجراء محاكمة سريعة خاصة (زوطا) للبرهنة على أن الاعترافات انتزعت منهما بالقوة وبالضغط والتهديد والاغراءات المختلفة. وجرت المحاكمة السريعة، يوم الخميس الماضي، في المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» امام القاضي ليئر شتراوس. ومن خلال استجواب الشهود اعلن سائق الباص المحروق ان حوالي المئة شخص كانوا قرب الباص حين القيت الزجاجات الحارقة عليه، الأمر الذي لا يمكن من تثبيت التهمة على شخص دون آخر. بيد أن المثير في ذلك الاستجواب هو الاعترافات التي ادلى بها الضابط موشي سوميخ، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس طاقم التحقيق الخاص في أحداث الاحتجاج على المجزرة والذي يشغل اليوم منصب قائد مركز شرطة «نتسيرت عيليت».

فقد اعترف سوميخ بأنه طلب من «المتهم» رشدي شحادة أن يتعاون مع «الشين بيت» وأنه اذا فعل ذلك فسوف يساعده، ولا يقدم ضده لائحة إتهام. وانه اذا لم يعترف فسيقدمه للمحاكمة حيث يحكم عليه بالسجن لمدة ٦ سنوات.

واعترف سوميخ بأنه كذب على «المتهمين» بقوله انه توجد صورة جاهزة تظهرهما وهما يلقيان الزجاجات الحارقة على الباص وأن هنالك شهوداً ضدهما (بينما في الحقيقة، لا توجد صور ولا شهود). وقد جاءت هذه الاعترافات ليس لتغير مجرى التحقيق والمحاكمة فحسب وانما لتضع علامة استفهام كبرى على كل المحاكمات البوليسية ضد المتظاهرين احتجاجاً على حرب لبنان العدوانية.

ومن المعروف ان الشرطة اضطرت، في الاسبوع الماضي، الى الغاء محاكمات ضد ١٢ شخصية ونشيطاً جهوياً اتهموا، في حينه، بالتظاهر غير القانوني و«الشغب» احتجاجاً على حرب لبنان. وكانت الشرطة قد اعتقلتهم واعتدت عليهم. ومن بينهم القائم بأعمال بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وعضو ادارة البلدية، منعم جرجورة، وسكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، سميح غنادري والقائدة في حركة النساء الدمقراطيات، سامية حكيم.

ومن هنا فان كل تصرف الشرطة خلال حرب لبنان ضد المتظاهرين وضد اهالي الناصرة يعتبر مشبوهاً. وخصوصاً الاعتداء الدموي في ٨٢/٩/٢٢ والذي اصيب خلاله حوالي الخمسين شخصاً من نساء ورجال وفتية الناصرة - ذلك الاعتداء الذي اتهمت الناصرة الشرطة بتدبيره مسبقاً عن سبق تعمد وإصرار.

كلمة الاتحاد

ويأتيك بـ «الانباء»..!

□ أنشأت جريدة «الانباء»، الناطقة بلسان حكام اسرائيل باللغة العربية، أمس، افتتاحية وجهتها الى الملك حسين، ملك الاردن، فضحت فيها، بصراحة فاقت صراحة رئيس الحكومة بيرس من على منصة الكنيست امس الاول، مشروع حسين التصفوي، «أرض مقابل سلام». ودعته الى التمنطق بالشجاعة والكشف عن أوراقه والى التوقف عن الرهان على تفويض من منظمة التحرير الفلسطينية للدخول في مشروعه.

إننا نعبّر عن «امتناننا» ل «الانباء» على هذه الصراحة التي من شأنها أن توفّر علينا الكثير من الجهد في فضح مشروع حسين وزيف ادعاءاته حول وحدانية تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني و «الحقوق الفلسطينية» و «المؤتمر الدولي» التي تتناقض، تناقضاً صارخاً وفاضحاً، مع مضمون مشروعه ونهج نظامه، حاضراً وماضياً. ولأهمية هذه الافتتاحية، التي لا بد وأن المسؤولين في نظام الملك حسين يطلعون عليها (لأن «الانباء» تصل الى عمّان)، نورد منها بعض الفقرات.

جاء فيها: «إن أحداً لا ينكر بأن العاهل الأردني يحاول، في هذه الأوقات، إجتياز حقل من الالغام، للوصول الى هدفه الرئيسي الرامي الى إعتماد الاسلوب السياسي منهجاً لحل الجانب الفلسطيني من قضية الشرق الاوسط حلاً يعيده الى مركزه القديم، ممثلاً رئيسياً للشعب الفلسطيني، وكذلك لا ينكر أحد بأن تهديدات سوريا وليبيا، ورأس رمحها المتمثل في الفصائل الفلسطينية الرافضة، تزيد من خوف الحسين وحذره من أن تتعثر قدمه في أثناء سيره بلغم يضع حداً للحياة والعرش والدور معاً».

بوسع «الأنباء» أن تستخدم التعابير التي تراها مناسبة. ولكنها تؤكد، من حيث تدري أو لا تدري، الحقيقة التي أكدناها منذ اليوم الأول وهي أن حسين يخطط ويرغب في الحلول محل م.ت.ف. وفي فرض الوصاية على الشعب العربي الفلسطيني وأن ما يمنعه هو خوفه ليس فقط من سوريا وليبيا و «الفصائل الرافضة» وانما ايضاً، وهذا هو الأساس، من الشعب العربي الفلسطيني البطل ومن ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول «الانباء» إن حسين تجاوز الحقيقة، في خطابه امام مجلس الشعب المصري، عندما ذكر أنه رفض اتفاقيات كامب ديفيد من البداية. وذكّرته، لإقامة الدليل على تفويها، بأنه كان وملك المغرب (عراب «الحلول» الامريكية) ينتظران «دعوة بالهاتف من السادات للاشتراك في المفاوضات».

وفضحت «الأنباء»، أيضاً، مسرحية امتناع الملك حسين عن وضع اكليل من الزهور فوق قبر السادات فوصفتها بأنها نتاج خشيته. وقالت إن كل هذا حدث مع أنه «لا يفعل الحسين وغيره في هذه الايام شيئاً سوى السير في الطريق التي شقها ودفع من أجل تسويتها وتعبيدها دمه وحياته».

وعن مبارك قالت هذه الصحيفة - الناطقة، بالعربية، بلسان الحكومة الاسرائيلية - إنه «كان الساعد الأيمن للمرحوم السادات» و «لم يترك فرصة الا واستغلها للتأكيد على تمسكه بمسيرة السادات».

و «المأساة» - في عرف «الأنباء» - «والتي برزت في أثناء زيارة الحسين لارض الكنانة والتي تبرز في نفس الوقت في تصرفات العديد من الفلسطينيين والعرب، تتلخص في أن هؤلاء جميعاً يلهثون من أجل الحصول على أقل بكثير مما حصل عليه السادات. ومع ذلك فهم لا يكتفون بشتم السادات ومسيرته السلمية ولا يجرؤون حتى على قراءة الفاتحة على روحه أو وضع إكليل من الزهور على ضريحه».

يقيناً أن حكام اسرائيل يدركون، تماماً، ماذا يخطط حسين ومبارك ويعلمون أن التعابير البلاغية عن «التضامن العربي» (أيّ تضامن وعلى أي اساس ؟) و «الحقوق الفلسطينية» وغيرها ليست سوى غطاء على حقيقة ما يخططون.

واضح أن ملك الاردن لا يتجرأ على المضي في مخططه بدون «مباركة» من منظمة التحرير الفلسطينية - هذه المباركة التي لم تأت ولا يتوقع أن تأتي. ولذا فانه، بعد رفض الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني لمشروعه، أعلن، امس الاول في القاهرة، أنه لم يحدد مدة للرد الفلسطيني على هذا المشروع.

والأمر الأساس الذي يستنتج من إعلان حسين آنف الذكر، حصراً في القاهرة وفي ربوع نظام كامب ديفيد، هو أن مخطط الالتفاف على م.ت.ف. وحقوق الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وحق العودة، لا يزال قائماً مهما تختلف أسماؤه وأسماله.

حكام اسرائيل يريدون حسين أن يمضي في غيّه لأنه لا «أمل» في منظمة التحرير الفلسطينية بأن توافق على نفي وجودها ولأن من يراهن عليها في هذا المجال سيخسر. فهل يسير حسين في طريق السادات الذي دفع حياته ودمه ثمناً لتعبيده ؟

إن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، بدعم الشعب الفلسطيني، على اساس نهجها التاريخي، الوطني والعادل والمظفر، قادر على إفشال هذا الطريق وكل المتآمرين على الشعب العربي الفلسطيني. هذا ما كان. وهذا ما سيكون لانه ما من بديل صحيح سوى هذا البديل.

(«الاتحاد»)

نمر مرقس : المعركة من أجل تحصيل حقوقنا لم تنته بعد ، بل ينبغي تصعيدها

● يعلن عن إلغاء الأمر الذي أصدره إلى المعلمين المضربين في ثانوية «يني» ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - أصدر نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، امس (الثلاثاء)، بياناً الى أهالي القرية وإلى معلمي ثانوية «يني» وطلابها وأولياء امورهم دعاهم فيه الى الالتفاف حول المجلس المحلي في معركته من أجل حماية المدرسة الثانوية وتحصيل حقوقه المهضومة.

وأعلن مرقس عن إلغاء الامر الذي اصدره، يوم ١١/٢٦، لالزام المعلمين المضربين بالعودة الى عملهم. وجاء في هذا البيان :

«أود بهذا اعلامكم بأنني الغيت، اليوم (١٢/٤)، الامر الذي أصدرته في ١٩٨٤/١١/٢٦ إلى المعلمين المضربين لالزامهم بالعودة الى العمل في مدرسة «يني» الثانوية. هذا الامر الذي [illegible]

ومبادئي، مبادىء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي أسترشد بها بوصفي رئيساً لمجلس جمهوري.

وقد أبلغت المعلمين بأن المجلس سيدفع بدل ايام الاضراب حسب ما كنت قد اعلنته سابقاً. وانني لأدعو معلمي مدرستنا الثانوية الى البدء فورا بتعويض تلاميذهم عمّا خسروه من دروس بسبب الاضراب. كما أدعوهم للوقوف الى جانب المجلس المحلي في معركته لتحصيل حقوقه من دوائر الحكومة. فسياسة الخنق والتمييز، التي تمارسها تلك الدوائر، هي السبب في الازمة المالية الحادة التي وقع بها مجلسنا المحلي وبقية السلطات المحلية العربية بشكل خاص. ومن هذه الازمة عانت مدرستنا الثانوية وكل الخدمات الحيوية في قريتنا.

إن كفاح مجلسنا المحلي من أجل حقوقه هو كفاح كل اهالي قريتنا ومستخدمي مجلسها الذين يعانون تلك السياسة. وبهذا الكفاح علينا ان نكون موحدين جميعا وان نمنع عناصر سلطوية وخادمي اهدافها من تحويله الى صراع داخلي بين بعضنا البعض.

ايها الآباء والامهات،

أيها المعلمون والطلاب،

رصّوا صفوفكم حول مجلسكم المحلي. فالمعركة لحماية مدرستنا ولتحصيل حقوقنا [illegible]

نعي

أرملة الفقيد وابنتها وجميع آل ناصر في أبو سنان وحيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن الأسى عميدهم المرحوم

حنا ناصر طنوس

(أبو نجاة)

عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاماً. وسيشيع جثمان الفقيد في قريته أبوسنان من كنيسة الروم الارثوذكس الى مثواه الأخير الساعة الثانية بعد ظهر اليوم، الاربعاء، الموافق ١٩٨٤/١٢/٥.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

استطلاع «الاتحاد»: هل تستطيع السلطات المحلية العربية أن تدفع رواتب مستخدميها عن شهر تشرين الثاني ؟!

● رئيس لجنة الرؤساء العرب : نصف السلطات المحلية العربية لن تستطيع دفع رواتب مستخدميها، التي ينبغي دفعها هذا الاسبوع

● احصاء عن العجز المالي في بعض السلطات المحلية العربية ●

● إعداد : وليد ياسين ●

● يصادف، هذا الاسبوع، موعد دفع رواتب المستخدمين في غالبية السلطات المحلية العربية واليهودية.

وعلى ضوء الازمة المالية، التي تعانيها السلطات المحلية بأكملها، وعلى ضوء تأخر الوزارات في دفع مستحقات السلطات المحلية فإنه من المرتقب ان تواجه قسم كبير من السلطات المحلية، التي لن تتمكن هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع القادم من دفع رواتب مستخدميها، أخطار جدية باعلان موجات جديدة من الاضرابات الانذارية او المفتوحة عن العمل.

وكما هو معروف فهناك عدد من السلطات المحلية العربية، التي سبق وأعلن موظفوها الاضراب عن العمل احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم. ومن بين هذه السلطات نذكر، على سبيل المثال لا الحصر، مجالس جديدة والمشهد وكابول وعرعرة وغيرهم.

وقد اجرينا، امس (الثلاثاء)، استطلاعاً هاتفياً مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية التي تقف في مركز الازمة المالية للسلطات المحلية وسألناهم عن الوضع المالي في مجالسهم وهل بإمكانهم تسديد رواتب موظفيهم في موعدها المحدد.

شفاعمرو

كان لقاؤنا الاول مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، الذي قال :

■ «ان بلدية شفاعمرو لن تتمكن هذا الشهر من دفع رواتب المستخدمين من صندوقها لانه خاو، ولذلك سنستدين من البنك. واما بالنسبة للسلطات المحلية، بشكل عام، فأعتقد بأن نصف السلطات المحلية العربية لن تتمكن غداً (اليوم) من دفع رواتب موظفيها.

ويمكن تقسيم السلطات المحلية التي تعاني ازمة مالية الى قسمين : قسم يستطيع تسديد رواتب موظفيه بواسطة الاستدانة من البنوك وقسم لن يستطيع الدفع حتى ولا الاستدانة من البنوك لان عجزه المالي خرج عن النطاق المحدد له وهو مدين للبنوك بمبالغ كبيرة».

وحول الخطوات التي اتخذتها لجنة رؤساء السلطات المحلية قال ابراهيم نمر حسين : بعد اجتماعنا مع رئيس الحكومة تقرر تشكيل لجنة مشتركة من رؤساء السلطات المحلية واعضاء مركز السلطات المحلية وهم أنا ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ورئيس مجلس جت، احمد ابو عصبة لكي نجتمع مع المدير العام لوزارة الداخلية والبحث في السبيل لتوزيع المبلغ الذي حررته الوزارة للسلطات المحلية وهو قيمة ٢ مليار شيكل. وهو ما ووفق عليه من المبلغ الذي طالبنا بتحريره، اي ٥ مليارات شيكل. وسيعقد هذا الاجتماع، غداً (الخميس).

● كيف سيتم التوزيع ؟

■ لقد طلبنا من المجالس المحلية العربية اعداد مستندات عن العجز في كل مجلس وسيتم التوزيع حسب ذلك، مع اننا نعلم بأن هذا المبلغ لن يحل الازمة كليا ولكنه سيخففها.

الناصرة

وقال رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، انه حسب الاتفاق مع المستخدمين والموظفين فإنه يتم دفع الرواتب في الخامس عشر من كل شهر.

وأضاف : من جهة اخرى حتى لو كان علينا ان ندفع الرواتب هذا الاسبوع فنحن غير قادرين على ذلك.

كفرياسيف

واما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس فقال : «ان المجلس سيدفع، اليوم (الاربعاء)، رواتب المستخدمين بعد ان تم، امس (الثلاثاء)، تحرير مبلغ ٣،٢٥ مليون شيكل من مستحقات المجلس على وزارة المعارف».

ويذكر هنا ان مرقس اجرى، طوال صباح امس، اتصالات هاتفية مع المسؤولين مطالباً اياهم بتحرير مستحقات المجلس المالية.

جديدة

وقال القائم باعمال رئيس مجلس جديدة المحلي، تركي انطون : «أن المجلس لن يستطيع، اليوم، بأي شكل من الاشكال دفع رواتب المستخدمين المستحقة عليه عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني وعن قسم من شهر ايلول.

«وأما بالنسبة للمعلمين فنأمل ان يتم تحصيل رواتبهم حتى ١٢/٨ لانهم امهلونا حتى ذلك التاريخ وإلا فانهم سيعلنون هم الاضراب ايضاً».

جت

رئيس مجلس جت المحلي، أحمد أبو عصبة، أكد لنا انه استطاع تحصيل رواتب المستخدمين والمعلمين وانه سيدفعها اليوم كاملة.

الطيبة

وأكد رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، ان المجلس لا يستطيع، بأي شكل من الاشكال، دفع رواتب المستخدمين والمعلمين اليوم لان صندوق المجلس خاو.

وأبلغنا بأن المعلمين ابلغوه بانه في حالة عدم دفع رواتبهم اليوم فانهم سيعلنون الاضراب، ابتداء من غد الخميس.

عرعرة

أكد القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في عرعرة، محمود أبو هلال، أن شيئا جديداً في وضع المجلس المالي لم يتحسن منذ اعلان المستخدمين الاضراب. وقال : إن الوضع المالي في مجلس عرعرة سيء للغاية وقد دخل اضراب المستخدمين اسبوعه الرابع على التوالي دون ان يحرك المسؤولون ساكنا.

المشهد

وفي المشهد أكد لنا القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، صالح سليم، أن الوضع المالي للمجلس ما زال كما هو عليه ولم يحدث أي تقدم. وأشار الى دخول اضراب المستخدمين ومعلمات روضات الاطفال اسبوعه الثاني. وكانوا أعلنوا هذا الاضراب في الاسبوع الماضي احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهر تشرين الاول.

وأضاف : «لا يوجد في صندوق المجلس قرش واحد ونحن نعد الأن المستندات، التي طلبتها منا وزارة الداخلية عن وضع المجلس المالي، على أمل ان يتم إحراز تقدم في الموضوع».

ملاحظة

تجدر الاشارة، هنا، الى اننا حاولنا الاتصال مع عدد آخر من المجالس المحلية العربية الا انه لم يتسن لنا ذلك لاسباب تقنية.

وننشر فيما يلي احصاء عن العجز المالي (بملايين الشواقل) في عدد من السلطات المحلية العربية كما ابلغنا بها رؤساء المجالس ونوابهم وسكرتير اللجنة القطرية للرؤساء، نمر مرقس :

السلطة المحلية	العجز المالي (●)
الناصرة	٥٠٠
كفرياسيف	١٧٤،٥
جديدة	٧٤،٥
المكر	٥٠
عرعرة	١٣٦
الطيبة	١٥٢
معليا	٣٠
قسوطة	٢٧
مجد الكروم	٧٨
البعنة	٦٧
دير الاسد	٢٧
الرامة	١٥
المشهد	٣٩

● الارقام بملايين الشواقل

هذا واتصلنا برئيس مجلس جت المحلي، أحمد أبو عصبة، لاستطلاع العجز المالي في كل مجلس في المثلث، بصفته موكلاً بجمع ذلك من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. إلا انه اعرب عن اعتقاده بأن من غير المسموح الكشف عن هذه الارقام على مسؤوليته الشخصية. واكتفى بابلاغنا بان العجز المالي في مجالس منطقة المثلث والساحل (الفريديس وجسر الزرقاء) يصل الى (١،٩٨٢،٩٦٧،٧٤٨) شيكل.

موجة اضرابات عارمة تجتاح البلاد

● تتمة من الصفحة الأول ●

اضراباً آخر لمدة ساعتين (من الثامنة الى العاشرة صباحاً)، احتجاجاً على تعنت وزارة المالية في رفض تلبية مطالبهم. وجاء هذا القرار في الجلسة التي عقدها الطاقم المشترك لجميع نقابات المعلمين مساء أمس. وهدّد المعلمون بأنهم سيعلنون الاضراب المفتوح منذ صباح غد اذا لم تتراجع الحكومة عن موقفها وتعود الى المفاوضات، التي كانت قد اوقفتها، حول ضمّ المعلمين الى «اتفاقية الاطار» التي بموجبها يمكنهم الحصول على علاوة غلاء بنسبة ٨٪، أسوة بقطاعات أخرى.

هذا وجاء في بيان نقابات المعلمين أن اجراءاتهم هذه تأتي احتجاجاً على توجه الحكومة الفظ والمستهتر نحو المعلمين».

كذلك نفذ عمال شركة «مكوروت»، أمس، اضراباً انذارياً ليوم واحد احتجاجاً وانذاراً على تقليص امكانات العمل في الشركة نتيجة عدم تنفيذ وزير الزراعة لوعوده بتحويل اعمال مختلفة الى الشركة. ويذكر، في هذا الصدد، أن شركة «البناء والتطوير» التي ضمّت قبل عدة أشهر الى «مكوروت»، كانت فصلت المئات من عمالها، بحجة أن هذا سيضمن امكانات العمل للعمال الباقين!!

●● إضراب عمال مصلحة المطافئ، في هرتسليا

من جهة أخرى، وعلى صعيد نزاعات العمل المستمرة والمتصاعدة، بدأ عمال مصلحة المطافئ، في هرتسليا إضراباً مفتوحاً، أمس. وكان تقرر الاضراب في الجلسة التي عقدتها منظمة خدمات الاطفائية في هرتسليا - رمات هشارون، أمس الأول، لبحث الوضع الاقتصادي المتأزم في المنظمة.

وقال رئيس المنظمة، المهندس آشير شولمان: «ان هذا الوضع هو نتيجة النقص الخطير في الأموال اللازمة لتفعيل هذه الخدمات. لا نملك ثمن الوقود ولا تكاليف تصليح السيارات، بعد أن قامت مصلحة ضريبة الدخل بحجز الأموال المستحقة للمنظمة على وزارة الداخلية وعلى البلديات التي تتبع لها المنظمة، بالاضافة الى أموال المنظمة في البنوك بسبب الديون الهائلة المستحقة للضريبة».

●● اضراب شامل في كل ورشات البناء ومظاهرة أمام الحكومة

وينضم الى موجة الاضرابات هذه عمال البناء في جميع أماكن عملهم، يوم الأحد القادم، في اضراب انذاري ليوم واحد، احتجاجاً على تدهور فرع البناء، وتحذيراً من خطر فصل آلاف العمال من عملهم اذا ما استمر هذا التدهور.

ودعت نقابة عمال البناء وجميع أعضائها الى التظاهر، في يوم الاضراب، أمام مكاتب الحكومة في القدس. وقالت النقابة في بيانها بهذا الصدد: «ان الاضراب والمظاهرة يهدفان الى انقاذ فرع البناء والى تأمين العمل».

وأعلن مقاولو القطاعين، الخاص والعام (بمن فيهم مقاولو «سوليل بونيه») دعمهم للاضراب ولكل الاجراءات التي تقررها نقابة عمال البناء.

●● إضراب عمال «كور»

وقررت النقابة القطرية لعمال المصانع الهستدروتية، أمس، هي الأخرى، اعلان اضراب انذاري لمدة يومين (الثلاثاء والأربعاء) الاسبوع القادم، احتجاجاً على رفض ادارة شركة «كور» دفع علاوة غلاء بنسبة ٨٪ لعمال قسم الانتاج كالتي دفعتها للموظفين.

وأعلنت نقابات عمال الصلب والكهرباء والالكترونيكا تأييدها وتضامنها مع مطالب عمال «كور».

اغتيال مستشار السفارة الاردنية في بوخارست

● بوخارست - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن عزمي المفتي، مستشار السفارة الاردنية في العاصمة الرومانية، بوخارست، لقي مصرعه في وضح النهار وسط المارة في احد شوارع المدينة صباح أمس (الثلاثاء).

وأضافت الوكالة ان مجهولاً اطلق عدة رصاصات على الدبلوماسي الاردني في وسط المدينة وان البوليس الروماني اعتقله ويقوم الآن باستجوابه.

ممثل «الجبهة» في الهستدروت يدعو إلى إعلان اضراب قطري انذاري تضامناً مع عمال «آتا»

● العمال: في أوضاع كهذه تسقط حكومات. الحكومة لا تعرف سوى لغة القوة وقد تضطرنا الى اللجوء اليها ●

● تل أبيب - لمراسلنا - عقدت لجنة التنسيق في قسم التنظيم النقابي اجتماعاً بعد ظهر أمس (الثلاثاء) أسمع فيها النقابي الجبهوي بنيامين غونين صرخة عمال مصنع «آتا» مطالباً الهستدروت باتخاذ موقف حازم للحيلولة دون اغلاق المصنع. وأشار غونين الى ضرورة تنظيم نشاطات تضامن قطرية. واقترح على الهستدروت أن تعلن عن اضراب قطري انذاري يوم الأحد القادم (٨٤/١٢/٩)، وهو اليوم الذي ستبت فيه المحكمة المركزية في حيفا في قضية اغلاق المصنع أو عدم اغلاقه.

ولم يكتف غونين بموافقة رئيس التنظيم النقابي حايم هابرفلد على «ضرورة دعم عمال المصنع في نضالهم». واعتبرها ضريبة كلامية ليس إلا، مشيراً الى ان مطلب الساعة هو اتخاذ موقف أشد حزماً.

وكان هابرفلد كشف النقاب، في جلسة أمس، عن الأعمال المشتركة بين الحكومة والهستدروت بشأن قضية مصنع «آتا» حيث قرر أن تأخذ الحكومة على عاتقها مهمة ادارة المصنع بعد ان لم يتوجد اي مشتر له. وأضاف هابرفلد ان الهستدروت تطالب الحكومة بتوظيف أموال أكثر حتى يتوجد مشتر.

ويؤكد مراسلنا ان كتلة الجبهة كانت الوحيدة التي طرحت قضية مصنع «آتا» في جلسة لجنة التنسيق امس.

وذكر مصدر مقرب من الحارس القضائي للمصنع، في حديث مع مراسل «الاتحاد» الخاص، أن احد أصحاب الرساميل أبدى استعداده لشراء المصنع شريطة ان تحوّل «ادارة أراضي اسرائيل» (كيرن كييمت) الأراضي المسجلة بأسم المصنع وقيمتها ١٥ مليون دولار وان تمتص الحكومة نصف مبلغ الديون المستحقة على المصنع (٢٦ مليون دولار) ورداً على سؤال مراسلنا لماذا لا تؤمم الحكومة المصنع، قال المصدر إن ذلك يناقض خطها السياسي..

ويفيد مراسلنا في حيفا ان مئات من العمال في مصنع «آتا» عقدوا، ضحى أمس، اجتماعاً طارئاً في باحة المصنع عبّروا فيه عن قلقهم وخشيتهم من أن لا يتوجد مشتر للمصنع فيجري إغلاقه بعد أن سبق وهددهم قاضي المحكمة المركزية في حيفا باغلاق المصنع اذا لم يتوجد له مشتر.

وبينما ينتظر العاملون الفرج، فإن كلّ الدلائل تشير الى عدم وجود مشتر. وقد أشار رئيس لجنة العمال، بنحاس غروب، في اجتماع أمس، الى أن التوجه الحكومي لحل أزمة المصنع غير جدي. وأشار الى ان اوضاع المصنع تتردى يوماً بعد يوم وأن ما فيه من القطن يكفي ليومين فقط. أضف الى ذلك ان مجلس القطن أعلن عدم استعداده لبيع المصنع قطناً ولو كان الدفع نقداً. وقال غروب، أيضاً: «ان الحكومات يمكن ان تسقط في اوضاع كهذه. ونحن نعرف كيف ندير نضالاً اخر، نحن وعائلاتنا وأولادنا. وعندها ستعرف الدولة من نحن. سنتحول الى مجرمين بدل ان نكون أناساً طبيعيين في الدولة».

وعلم مراسلنا ان الحارس القضائي للمصنع قد يستورد القطن من خارج البلاد وانه بدأ بالاتصالات بهذا الشأن. وقد اضطر المصنع، مؤخراً، الى التنازل عن طلبيات وصلت اليه ومن بينها طلبية شراء ٢٠٠ الف قميص.

وقال عدد من العمال في حديث مع مراسلنا أن الحكومة لا تفهم إلا لغة القوة. وقد تضطرنا الى التحادث معها باللغة نفسها. وأشار العمال، أيضاً، الى أن عائقاً جدياً في طريق ايجاد مشتر للمصنع يكمن في وجود وزير التجارة والصناعة في الولايات المتحدة.

هذا وأبدى عدد من عمال المصانع في خليج حيفا استعدادهم الكامل للاستجابة الى دعوة مجلس عمال حيفا للقيام بنشاطات تضامن مع عمال مصنع «آتا» وأكدوا أنهم ينتظرون تعليمات لجان العمال بهذا الشأن.

الى مشتركي «الاتحاد» الشهريين الكرام

● نلفت نظر مشتركي «الاتحاد» الشهريين الذين تجري حساباتهم في البنوك التالية : ● بنك العمال ● بنك ديسكونت ● بنك لئومي ● بنك مزراحي ● بنك مساد ● بنك علياه لئومي ● بنك بينلئومي .

لقد قدمنا اليوم كشوفات الى البنوك بجباية قيمة الاشتراك الشهري لشهر ٨٤/١٢ وتبين لنا ان هذه الكشوفات لا تزيد عن سعر الصحيفة في شهر ٨٤/١٢ وتعادل ٧،٥ دولار بالشواقل (القيمة الثابتة) .

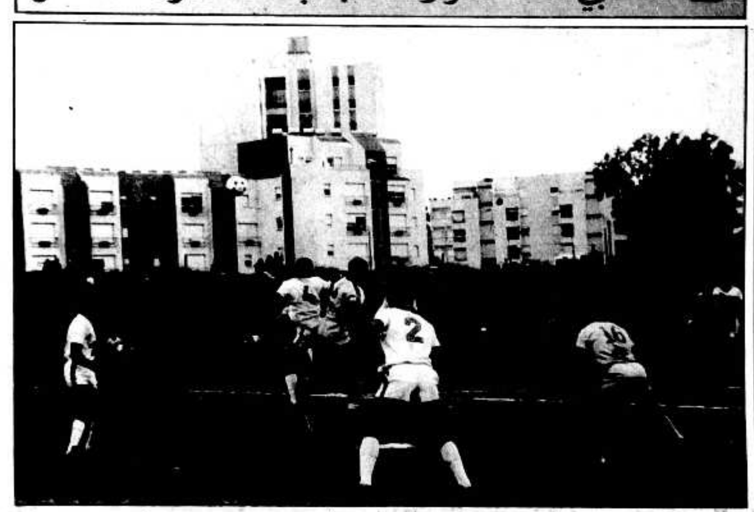
ان هذا الخطأ ناتج عن خلل فني في أجهزة الكومبيوتر في البنوك وسنقدم كشوفات عن شهر ٨٥/١ آخذين في الحساب فارق المبلغ المدفوع عن شهر ٨٤/١٢ .

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة إدارة «الاتحاد» .

نرجو من القراء حسن التفهم لأن الأمر خارج عن إرادتنا .

● ادارة «الاتحاد» ●

■ مكابي شفاعمرو - شباب الناصرة ١:صفر



● لقطة مصورة من مباراة مكابي شفاعمرو - شباب الناصرة، التي جرت عصر أمس (الثلاثاء)، على ملعب كريات آتا وذلك ضمن مباريات الكأس أسفرت عن فوز شفاعمرو بهدف للاشيء سجله عوزي كوهين في الدقيقة الأخيرة للمباراة..

ويفيد مراسلنا ان الاداء كان فاتراً وان مدرب الفريق الشفاعمري أشرك عدداً كبيراً من لاعبي الشبيبة في التركيب الأول. وسيلتقي الفريق الشفاعمري في المباراة القادمة لتصفيات الكأس فريق شباب طمرة، من فرق الدرجة الثانية ● [تصوير علي نصار]

وفاة شاب عامل من أم الفحم في حادث عمل مفجع

● ام الفحم - من مفيد صيداوي - شيعت جماهير غفيرة من أهالي ام الفحم والقرى المجاورة والمناطق المحتلة ، يوم أمس الثلاثاء (١٢/٤) ، جثمان العامل الشاب عبد الفتاح محمد أبو صالح جبارين الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاماً في حادث عمل إثر إنهيار التراب عليه في أثناء عمله في تل ابيب يوم الاثنين ١٢/٣ . وترك وراءه زوجة وطفلين، أصغرهما عمره أسبوع واحد .

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في ام الفحم يتقدمون لذويه بأحر تعازيهم راجين لهم الصبر والسلوان .

عضو بلدية حيفا زاهي كركبي يحمل البلدية المسؤولية الكاملة عن حادث مقتل الطفل ربيع مخلوف

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - حمّل عضو المجلس البلدي في مدينة حيفا (عن «الجبهة»)، زاهي كركبي، في جلسة البلدية مساء أمس، البلدية المسؤولية الكاملة عن الأوضاع الخطرة السائدة في حي وادي الصليب والأحياء المجاورة لها والتي أدت قبل ما يزيد عن أربعة أشهر الى مقتل الطفل ربيع مخلوف.

وجاء في كلمته حول الموضوع: «إنني على يقين من أن الظروف التي سادت منطقة وادي الصليب وكل المنطقة التي تحتها كانت معروفة للجميع بأنها تشكل خطراً فعلياً على سلامة سكان تلك المنطقة وخصوصاً الأطفال». وأسند كلامه بأقتباس كلمات عضو البلدية أبراهام هشيري، في إحدى جلسات البلدية قبل وقوع الحادث بيومين، والتي جاء فيها: «إن الظروف الموجودة في تلك المنطقة تشكل خطراً فعلياً ولزام علينا ان نجد الموارد لإصلاح الوضع انه في الواقع أمر خطير من الدرجة الأولى». وأضاف هشيري: «ويجب على لجنة الميزانية أن تفتش عن مصدر مالي لضمان الحد الأدنى من مستوى الحياة اللائق والحد الأدنى من الخدمات للسكان هناك. ولن ينفع شيء غير ذلك. وأقترح ان نفعل قبل ان تقع الواقعة. يجب إيجاد المصادر التمويلية حتى في ساعة الضائقة».

وتساءل كركبي قائلاً: إذا كان السيد هشيري عرف عن الوضع بهذه الدقة، فإنني على يقين من أن قسم الرقابة على الأبنية، في البلدية، عرف هو أيضاً مدى الأخطار الكبيرة التي تتهدد حياة سكان تلك المنطقة».

وأضاف كركبي: وزيادة على ذلك فإن السيد محمود مخلوف، الأب الثاكل، كان بعث برسالة بتاريخ ١٩٨٤/٧/٧ الى بلدية حيفا وبنسخاً عنها الى شركتي «عميدار» و«شكمونة»، في حيفا، أوقفها فيها على خطورة الوضع. وأضاف كركبي: ولقد وصلت الرسالة الى البلدية، وفي ٨٤/٧/١٥ تسلم السيد مخلوف رداً عليها يؤكد وصولها. وقال: «وهنا يطرح السؤال نفسه: ماذا فعلت البلدية وقسم الرقابة على الأبنية في الموضوع؟ هل اتخذت خطوات قضائية ضد مدير «إدارة أراضي اسرائيل» وشركة «عميدار» لإرغامها على القيام بما هو ضروري للحفاظ على حياة الناس في هذه المنطقة؟ ان تقرير لجنة التحقيق يعطي المصداقية لصاحب الملك - «إدارة أراضي اسرائيل» في عدم قيامها بما هو مطلوب منها، حين يبرر ذلك بذريعة الضغوط المالية، الأمر الذي لا يمكن الموافقة عليه البتة. إنه لزام على البلدية أن تلزم صاحب الملك حتى وان كان جهة حكومية، بالطرق القانونية، وهي قائمة، على القيام بأتخاذ الخطوات المطلوبة للمحافظة على حياة المواطنين. ولكن البلدية - وللأسف - لم تقم بواجبها تجاه مواطني المدينة - سكان حي وادي الصليب، فكانت النتيجة فقدان حياة أعزاء».

وأضاف كركبي: ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق «إدارة أراضي اسرائيل» لعدم قيامها بما هو مطلوب منها. وآمل ان تكون المأساة المذكورة درساً لرئيس البلدية يستخلص منه الاستنتاجات المطلوبة، وأن يعمل على اتخاذ الخطوات اللازمة للمحافظة على حياة السكان في تلك المنطقة وضمان ظروف حياة لائقة لسكانها.

لا جديد في قضية البحث عن الجندية هداس كدمي

● حيفا - واصل اكثر من ٤٠٠٠ جندي ومتطوع طوال يوم امس، الثلاثاء، البحث عن الجندية من كيبوتس مساريك، هداس كدمي، التي اختفت اثارها منذ يوم الخميس الماضي بدون أن يطرأ أي جديد.

ويفيد مراسلنا في المثلث الشمالي ان طلاب مدرسة عين السهلة قاموا، صباح أمس، برفقة معلميهم، بالبحث عن الجندية المفقودة في منطقة عين السهلة. وينضم اليهم، اليوم، طلاب من مدارس أخرى في المنطقة. وكان طلاب من مدارس عربية مختلفة في منطقة الشاغور شاركوا، في اليومين الاخيرين، في عملية البحث.

وكان القائد العام للشرطة، اريه ايفتسان قدم، أمس، تقريراً عن حملة البحث عن كدمي امام أعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست رد فيه على سؤال رئيس اللجنة حول عدم قيام الشرطة بحملة بحث مشابهة عن الجندي المفقود منذ شهر، دافيد مانوس، من «غني هتكفاه» فقال: «إن حادثة «الجندية» تبدو أشد خطرا لكونها امرأة (!!) وانها اتصلت هاتفياً بالكيبوتس قبل مغادرة القاعدة العسكرية واعلمتهم انها في طريقها الى البيت ومن الكيبوتس بدأت التفتيشات. وأضاف ايفتسان ان الجندي المفقود عرف بكثرة غيابه. وهذا الأمر عرقل عملية التحقيق».

ويذكر في هذا الصدد ان والدي الجندي المفقود أبديا امتعاضهما (صحف امس) من النشر الاعلامي الواسع الذي حظيت به الجندية في الوقت الذي لم ينشر شيء عن اختفاء نجلهما.

من جهة اخرى نشرت صحف أمس خبراً مفاده، ان أعضاء من كيبوتس كفار مساريك قاموا بزيارة الاب ميشيل دي ميريا (خوري الرامة) في شفاعمرو وطلبوا منه ان يساعد في العثور على الجندية المفقودة ووعدهم الاب ببذل جهوده للاشارة الى مكان الجندية وذلك في حالة شفائه.

اكثر من ٢٠٠٠ قتيل وعشرة الاف جريح نتيجة تسرب غاز من مصنع امريكي في الهند

● نيودلهي - الوكالات - لقي قرابة ٢٠٠٠ مواطن هندي مصرعهم ونقل (١٤) الف اخرون الى المستشفيات اثر تسرب غاز سام، امس الاول، من احد الخزانات الواقعة تحت الارض والتابعة لمصنع «يونيون كاربيده في «بهوبال»، في ولاية «ماديا براديش» في الهند.

وادى تسرب الغاز، كذلك، الى مقتل الحيوانات الاليفة في المنطقة.

ومما يجدر ذكره أنه تم القاء القبض على ستة من المسؤولين في المصنع، التابع لشركة امريكية، بتهمة الإهمال القاتل وبدأ التحقيق معهم. اذ ان هذا هو الحادث الرابع من نوعه في هذا المصنع. وكانت هنالك ثلاثة حوادث اخرى صغيرة وقعت في العامين ١٩٨١ و ١٩٨٢ وتسببت في مصرع حوالي عشرة مواطنين.

وفي تصريح لرئيس وزراء الولاية اكد ان المصنع سيغلق بصفة نهائية. وان فترة حداد تستمر ١٣ يوماً ستقام في الولاية في ذكرى الضحايا.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». «صدق الله العظيم».

مجلس الطيرة المحلي — آل الفقيد — لجنة التأبين

يتشرفون بدعوة حضرتكم مشاركة عموم اهالي قرية الطيرة - المثلث في احياء ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم الغالي المغفور له :

الحاج ذياب ابراهيم حمدان

(ابو اياد)

وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٢/٧ الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة مدرسة الزهراء - (قرب المجلس المحلي) الطيرة.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لكل المعارف والاصدقاء.

شركة «دوبك» تهدّد بالتوقف عن إنتاج السجائر

● تطالب الحكومة أن تسمح لها برفع الاسعار او... بإعطائها «سوبسيديا» ●

● تل ابيب ـ هددت شركة «دوبك» بالتوقف عن انتاج السجائر اذا لم تسمح لها الحكومة برفع اسعار السجائر او اذا لم تدفع لها دعما حكوميا (سوبسيديا).

وكانت المرة الاخيرة التي رفعت فيها الشركة اسعار سجائرها في النصف الاول من شهر تشرين الاول، وذلك بنسبة ٤٣٪، لتعوّض بذلك عن ازدياد تكاليف الانتاج في شهري ايلول وتشرين الاول.

ويذكر انه لا يمكن رفع الاسعار، الآن، بسبب التجميد الساري، الامر الذي يضطر الشركة الى تحمل هذه الزيادات في التكاليف مما يسبب لها خسائر فادحة، حسب إدعائها.

وصرّح مدير عام شركة «دوبك»، زيرح هاچال، امس الاول، بأن الشركة تضطر في هذه الظروف الى «سد» السجائر، ولن يكون بمقدورها الاستمرار في ذلك. واشار الى ان ٦٠٪ من تكاليف انتاج السجائر مربوط بالدولار.

طوبي يستجوب وزير الاسكان عن حصة الاحياء العربية من ميزانية تطوير الاحياء الفقيرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس استجوابا الى وزير الاسكان، دافيد ليفي، حول ما نشر في صحيفة «هآرتس» عن صرف وزارة الاسكان مبلغ ٥٥٠ مليون دولار، خلال السنة الماضية، على مشاريع تطوير احياء الفقر.

وكانت الصحيفة اعتمدت في خبرها على التقرير السنوي، الذي اعدته لجنة التنسيق لتطوير احياء الفقر المنبثقة عن وزارة الاسكان.

وتساءل النائب طوبي في نهاية استجوابه عما اذا خصص من هذا المبلغ قسم لتطوير الاحياء العربية الفقيرة وعن قيمة هذا المبلغ وكيف تم صرفه ؟

طوبي يطرح قضية المدارس العربية في النقب أمام لجنة المعارف البرلمانية

● يطالب نافون بالاستجابة لمطالب الاهالي العادلة ● نافون وشموئيلي يصران على موقفهما ● «الجبهة» تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول الموضوع ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أثار النائب الجبهوي توفيق طوبي، في اجتماع لجنة المعارف التابعة للكنيست الذي عقد امس الاول بحضور وزير المعارف، يتسحاق نافون ومدير عام وزارة المعارف، اليعزر شموئيلي، أثار موضوع قرار المعارف نقل الصفوف الاعدادية من مدرسة «اللقية» في النقب الى مدرسة «تل السبع»، الامر الذي يعارضه الاهالي والطلاب الذين يطالبون بإبقاء هذه الصفوف في مدرستهم وفي قريتهم.

ويذكر ان الاهالي والطلاب كانوا اعلنوا اعتراضهم على قرار النقل عشية افتتاح السنة الدراسية، الا ان إصرار المعارف على تنفيذ قرارها ادى بالاهالي الى اعلان الاضراب المفتوح في المدرسة والذي يشارك فيه جميع طلاب المدرسة البالغ عددهم (١٣٠٠) طالب وطالبة.

وأوضح طوبي لوزير المعارف الاسباب التي تدعو الاهالي الى معارضة النقل وهو البعد الشاسع بين «اللقية» و «تل السبع»، الامر الذي سيعرقل متابعة دراسة الطلاب ويؤثر سلبيا على استمرار دراسة الطالبات.

كما اوضح طوبي اسقاطات قرار النقل السلبية على طلاب المدرسة الابتدائية في اللقية الذين كانوا حتى نهاية السنة الدراسية المنصرمة يحضرون الى المدرسة برفقة اخوتهم الكبار، طلاب الاعدادية. ويذكر ان اهالي اللقية كانوا تظاهروا قبل اسبوع امام الكنيست مطالبين بحقهم العادل.

وطالب طوبي وزير المعارف بتفهم مطلب اهل «اللقية» والتجاوب معهم. الا ان وزير المعارف، نافون، ومدير وزارته، شموئيلي، اصرا على موقفهما بحجة انه لا يوجد سبب مقنع لدى الاهالي.

وأمام إصرار نافون وشموئيلي على موقفهما قدم النائب طوبي إقتراحاً لجدول اعمال الكنيست طالبها فيه باجراء بحث عاجل حول الموضوع.

كما تطرق طوبي، في حديثه امام اجتماع لجنة المعارف، الى موضوع التقليصات في مخصصات الوزارة وتأثير ذلك على الناحية العربية التي تعاني نقصا في الابنية والاجهزة. وقدم مثالا على ذلك الوضع السائد في عكا وإهمال موضوع بناء المدرسة الابتدائية للتلاميذ العرب، الامر الذي تؤجله المعارف باستمرار، منذ سنوات عديدة.

«ليالي الرينة» تتحول الى مهرجان سياسي ـ ثقافي ـ فني

● الرينة ـ لمراسلنا ـ عقد، هذا الاسبوع، بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في الرينة برنامج «ليالي الرينة» واستمر على مدار ثلاث امسيات.

إفتتح البرنامج، في الامسية الاولى، الرفيق هشام بصول بكلمة رحب فيها بالحضور باسم الشبيبة الشيوعية. وشارك فيها الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد» الذي تحدث عن تاريخ القضية الفلسطينية وردّ على اسئلة الجمهور.

وكانت الامسية الثانية حول «الجبهة والعمل الجبهوي» شارك فيها كل من حسن محمود خطبا، رئيس المجلس المحلي في الرينة والصحفي سميح غنادري، عضو السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وادارها الرفيق غسان طاطور، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية.

أما الامسية الثانية فكانت بعنوان «صفحات من تاريخ حزبنا الشيوعي» واشترك فيها الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي تحدث باسهاب عن التاريخ النضالي المشرف لحزبنا حيث استطاع تحقيق اهم المكاسب التي يحاول اليوم نفر هامشي الاستخفاف بها وكأنها «مكانك عد». وادار هذه الامسية الرفيق محمد بصول، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية.

هذا وقدمت البرامج الفنية في نهاية كل امسية حيث شارك في تقديم هذه البرامج كل من فرقة «الطليعة» من عرابة ومسرح «الغربال» من شفاعمرو وفرقة «الربيع» للانشاد الثوري. كما شارك كل من المغنين الناشئين سهيل برانسي ويعقوب حزبون والاطفال يحيى عاصلة، الذي قرأ قصيدة «تهل ولا نهمل» للشاعر سميح القاسم، وتهاني سليمان من الناصرة وعماد خطبا.

وفي ختام البرنامج في الامسية الثالثة جرى اجراء السحب على اليانصيب الخيري الذي نظمه فرع الشبيبة الشيوعية بهذه المناسبة.

احياء يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في الطيبة وكابول

● الطيبة وكابول ـ لمراسلينا ـ غصت قاعة نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة، يوم الخميس الماضي، بجمهور غفير من اهالي الطيبة اصدقاء الحزب الشيوعي ورفاقه، الذين حضروا للاستماع الى كلمة عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، زاهي كركبي، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني.

وقدم الرفيق كركبي محاضرة شاملة حول اهمية هذه المناسبة وتطور القضية الفلسطينية.

ومن ناحية ثانية اقيمت في كابول، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة حول تطور القضية الفلسطينية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وتطرق المحاضر، عمر سعدي، الى مواقف الحزب الشيوعي المؤيدة لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

«منظمة الأرامل» : أوقفوا تآكل مخصصات الأرامل !

● تل أبيب ـ «تآكل مخصصات التأمين أدى بالأرامل الى وضع اقتصادي صعب» ـ هذا ما أعلنته عضوات «منظمة الأرامل» اللواتي اجتمعن ، مؤخراً ، في حولون للبحث في تآكل مخصصاتهن .

ويذكر ان الأرامل يحصلن على ١٦٪ من متوسط الأجور إلا أن التقليصات الأخيرة في مختلف الدوائر والمصروفات الحكومية أدت الى تآكل هذه المخصصات وإنخفاضها الى نسبة ١٤٪ .

هذا وتقوم عضوات «منظمة الأرامل» هذه الأيام بتنظيم لقاءات مع النساء في مختلف أنحاء البلاد لإطلاعهن على حقوقهن وتعريفهن على المنظمة لتلجأن إليها في وقت الحاجة .

النائب بن شلومو (شاس) : الجنود يلقون حتفهم في لبنان بسبب دعارة مجندات الجيش

● تل ابيب ـ بعثت سكرتيرة منظمة النساء «نعمات» في القدس، روت ليف، برسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، احتجت فيها على اقوال عضو الكنيست وعضو لجنة الخارجية والامن شمعون بن شلومو (شاس)، التي ادلى بها خلال لقاء اجرته معه صحيفة «كول هعير» المقدسية، يوم الجمعة الماضي، ومفادها «ان الجنود يلقون حتفهم في لبنان بسبب انتشار العاهرات في صفوف الجيش الاسرائيلي».

وطالبت روت ليف، في رسالتها الى بيرس، باقصاء بن شلومو فورا من عضوية لجنة الخارجية والامن ومنع اعضاء كتلة «شاس» من الانضمام الى الحكومة.

وارسلت ليف نسخا عن رسالتها الى كل من رئيس الكنيست، شلومو هيلل والقائم باعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شامير.

وانتقد أعضاء لجنة الخارجية والأمن ، في جلسة اللجنة أمس الأول ، أقوال بن شلومو الآنفة الذكر ، إلا أنه عندما أعطي حق الكلام أكد تمسكه بكل ما نقل عنه من أقوال وأصرّ على عدم التراجع عنها .

خطر الاغلاق يتهدد المركز الصحي في باقة الغربية

● المجلس المحلي يعارض إغلاق قسم الولادة ويطالب بتحديثه ● لجنة تحقيق وزارية توصي باغلاق قسم الولادة لأن التحديث يكلف الخزينة ٤ ملايين دولار ● وزير الصحة يعد بالتنسيق مع المجلس قبل اتخاذ القرار ●

■ تقرير: نسيم أبو خيط ■

● سمير درويش ارئيس مجلس باقة الغربية المحلي ●

● الدكتور سليمان مصري ارئيس قائمة الجبهة في باقة الغربية ●

● المركز الصحي في باقة الغربية كان واحداً من المركزين الصحيين الوحيدين اللذين أقيما في الوسط العربي في البلاد. ويعود تاريخها الى العام ١٩٥٨. وقد تعين على كل من المركزين ان يقدم الخدمات الصحية المطلوبة لقطاع واسع من السكان في المثلث الشمالي والجنوبي، بما في ذلك استقبال الوالدات. وكان من المفروض بعد هذا العمر المديد لكل من المركزين الصحيين ان تتطور وتتوسع الخدمات الصحية وقسمي الولادة فيهما، علماً بأن السكان في تزايد مستمر.. لكن ما يجري هو العكس تماماً فالمركز الصحي في الطيرة اغلق قسم الولادة منذ سنوات السبعين وكف كل خدمة صحية تقوم من قبل وزارة الصحة، بل ان المبنى الذي بني لهذا الغرض اصبحت الوزارة تؤجره الى صندوق المرضى (كوبات حوليم) الذي أصبح يشكّل عيادة لها..

فهل جاء دور المركز الصحي في باقة الغربية؟

منذ أكثر من اربع سنوات اخذت العديد من الأمهات، وبتوجيه من مراكز رعاية الأمومة في أم الفحم وقراها، يهجرن المركز الصحي في باقة وقسم الولادة فيه بسبب عدم وجود خدمة صحية كافية، رصرن يتوزعن في مختلف مستشفيات الولادة في العفولة والناصرة والخضيرة. واذا اخذنا بعين الاعتبار أن بلدة أم الفحم لوحدها تنجب سنوياً قرابة ٩٠٠ طفل وطفلة، وان هذا العدد يزيد حالات الولادة في المركز الصحي في باقة بأكثر من الضعف ـ نرى مدى «الأضرار» الناجمة عن عدم تطوير قسم الولادة في المركز الصحي، الذي كان يستقبل في يوم من الأيام كل الحوامل من منطقة ام الفحم ووادي عارة وحتى باقة الغربية.

يقول الدكتور سليمان مصري، الذي يعود اليه الفضل في طرح موضوع المركز الصحي على جدول أعمال المجلس المحلي ابتداء من آذار ١٩٨٤ ـ يقول: إن مراكز الأمومة في أم الفحم والقرى الأخرى، توافق جميعها على توجيه الحوامل الى قسم الولادة في المركز الصحي اذا وافقت الوزارة على تلبية مستلزماته وأهمها اعداد غرفة عمليات مع اجهزتها وزيادة الأسرّة والطواقم وضمان مناوبة مسائية وليلية باشتراك طبيب اختصاصي نسائي وضم طبيب اطفال للقسم ومعدات للعلاج المكثف وتوفير اجهزة اخرى مثل جهاز تخطيط القلب وجهاز «اولتراسونت» لفحص الأجنة داخل الرحم وغيرها..

وأضاف الدكتور سليمان مصري ان رد وزارة الصحة كان «إن هذا يكلفها ٤ ملايين دولار»!! وهذا في رأيي مبلغ متواضع اذا اخذنا بالاعتبار تطوير قسم للولادة يخدم ما يزيد على (٦٠) ألف مواطن من سكان المثلث الشمالي.

● مساعي المجلس المحلي ●

ويروي رئيس المجلس المحلي، السيد سمير درويش، القصة على النحو التالي:

يوم طرح الدكتور سليمان مصري موضوع المركز الصحي يوم ٨٤/٣/٨ اتخذ المجلس قرارا من شقين: الأول المطالبة باقامة لجنة تحقيق في اوضاع المركز الصحي والثاني المطالبة بتحسين العمل في المركز وادخال الأجهزة اللازمة. ونقل هذا القرار الى المدير العام في وزارة الصحة. كما نقل قرار آخر اتخذه المجلس المحلي في ايار ١٩٨٤ يطالب بتزويد قسم الولادة بالمعدات الطبية اللازمة وانشاء غرفة عمليات.

وكان ان شكلت لجنة تحقيق برئاسة البروفيسور شينكار، رئيس قسم الولادة في مستشفى هداسا في القدس. وزارت هذه اللجنة باقة الغربية في شهر تموز الماضي واجرت مقابلات مع ممثلي المجلس المحلي والمركز الصحي. وقدمت تقريراً لوزارة الصحة عن وضع المركز الصحي يتضمن توصياتها للخروج من هذا الوضع. فماذا كانت هذه التوصيات؟

يواصل السيد درويش ويقول انه استدعي من قبل وزير الصحة واطلعه على التقرير وتوصياته التي خلاصتها ما يلي:

● اقامة غرفة عمليات في المركز الصحي وتجهيزه بالمعدات المطلوبة لا يكمل مستلزمات قسم الولادة ويظل ينقصه القسم الوقائي وقسم المتابعة. ونظراً لسوء الوضع الاقتصادي وكون المعدات تكلف حوالي ٤ ملايين دولار، ولكون حل ادخال هذه المعدات «غير كامل» فاللجنة توصي بـ.. اغلاق قسم الولادة في المركز الصحي وتحويل الوالدات من قرية باقة الغربية والمنطقة الى قسم الولادة في مستشفى الخضيرة. كما توصي اللجنة بتحويل المركز الصحي الى عيادة طبية مهنية اقليمية لخدمة كل سكان المنطقة ـ تضم اقساماً لامراض السكري وامراض الحمل وغيرها..

وهذه التوصية مع ما تضمنته من «توابل» وتحويل المركز الصحي الى «عيادة مهنية» لم تفهم في باقة سوى انها تعني اغلاق قسم الولادة وبالتالي المركز الصحي، وهذا ما يعارضه المجلس المحلي وسكان باقة والقرى المجاورة ولهذا بعث رئيس المجلس المحلي برسالة الى وزير الصحة يوم ٨٤/١١/٦ يصر فيها على مطلب تحديث الخدمات في المركز الصحي وعدم اغلاق قسم الولادة كما أوصت لجنة شينكار.

وجاء في الرسالة ان اغلاق قسم الولادة يؤدي الى ابعاد سياسية واجتماعية خطيرة. وطالب بمقابلة الوزير. وبالفعل تمت المقابلة يوم ١١/١٤ حيث كرر رئيس المجلس موقف باقة ومجلسها المحلي أمام الوزير وحذر من عواقب اغلاق المركز الصحي.

وفي يوم ١٩٨٤/١١/١٩ زار وزير الصحة السيد موتي غور، باقة الغربية واطلع على اوضاع المركز الصحي. وقد اعترف بأن مستوى الخدمات متردي وانه لا «يمكن الاستمرار في هذا الوضع مهما يكن الحل»! ووعد الوزير بعدم الاقدام على اتخاذ خطوات للحل دون التنسيق مع المجلس المحلي ـ وهذا كل ما استطاع المجلس الحصول عليه من فم الوزير.

وهكذا ظل مصير المركز الصحي معلقاً بقرار الوزير فهل تلقى مطالب مجلس باقة المحلي وسكان القرية والقرى المجاورة في سلة المهملات لأن الاصلاح يكلف ٤ ملايين دولار يستخسرونها في تجميع سكاني يزيد على ٦٠ الف نسمة لكونهم عرباً!!

انتخاب قيادة مجلس طلاب ثانوية «حنا مويس» في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الطلاب في مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة، مؤخراً، جلسته الاولى للعام الدراسي الحالي.

وجرى في هذه الجلسة انتخاب قيادة للمجلس مؤلفة من الطلاب أشرف حنا (رئيسا) ونبيل قسيس (نائبا للرئيس) وعطاالله ضو (نائبا للرئيس) وكميليا ابراهيم (سكرتيرة) ووائل جهشان (مراقبا) وفريال دوما (أمينة للصندوق).

ماذا بعد انهيار نظرية «القَبْضة القوية» ؟

* الجماهير العربية فرضت بقاءها في الوطن وهزمت سياسة «القبضة القوية».. والمطلوب الآن تصعيد المعركة العربية ـ اليهودية لضمان المساواة الكاملة والشراكة الحقيقية للجماهير العربية *

* * بقلم: سالم جبران * *

● سموئيل طوليدانو ●

■ من الأمور البارزة والتي لا نقاش حولها ان الوزن السياسي والاجتماعي والاقتصادي للجماهير العربية ازداد زيادة كبيرة ومستمرة في السنوات العشر الماضية. والمضمون الجوهري لهذه الزيادة في الوزن الفعّال لجماهيرنا عبّر عن نفسه من جهة بقيام وحدة الصف الوطنية الجبهوية، بدءاً بانتصار الناصرة (٩ كانون الأول ١٩٧٥) ويوم الأرض (٣٠ آذار ١٩٧٦) وانطلاقاً الى مختلف المعارك الشعبية والاضرابات الوطنية والوقفة الموحدة في وجه الكهانية والعنصرية. كذلك عبّر هذا الوزن المتعاظم عن نفسه باحتلال الجماهير العربية حيزا هاما ومتزايدا في اهتمام الرأي العام، اليهودي والعربي، محليا وعالميا، واضطرار السلطة الحاكمة الى رؤية هذا التعاظم المستمر في وزن الجماهير العربية ودورها ومكانتها.

أي أن السلطة لم تعُد قادرة، كما في بداية عهد اسرائيل، على أن تمارس شتى صنوف القهر والنهب ومحاولات الإهانة القومية والانسانية ضد شعبنا، في ظل عزل هذه الجماهير وخنق صرخة احتجاجها لعدم وصولها الى الرأي العام اليهودي والعالمي.

إن نظرة سريعة إلى الصحف العبرية خلال شهر، أو الى ما يذاع في الراديو والتلفزيون خلال شهر، تؤكد ان الجماهير العربية أصبحت في قلب الساحة، في مركز الأحداث السياسية والاجتماعية في اسرائيل.

وقد جاءتنا مؤخراً شهادة دامغة تؤكد صحة ما قلناه اعلاه.. فعلى ضوء «تسريح» المستشاره غور أربيه والغاء مكتب «مستشار» رئيس الحكومة للشؤون العربية، كتب شموئيل طوليدانو «مستشار» رئيس الحكومة للشؤون العربية في الفترة بين ١٩٦٦ و١٩٧٧ مقالا هاما في «عل همشمار» (٨٤/١١/٢٩) بعنوان: «انهيار نظرية القبضة القوية» اعترف فيه بفشل كل السياسة الحكومية التي كانت متبعة ضد الجماهير العربية، منذ قيام اسرائيل الى الآن. كما اعترف هذا المقال، ربما لأول مرة على لسان شخصية مطلعة ورسمية، بأن حكومات اسرائيل نظرت خلال فترة طويلة الى الجماهير العربية في اسرائيل على انها «جسم معادٍ ومؤقت في الدولة».

في مقال طوليدانو هذا، رغم نزعته «الواقعية» او «البرغماتية»، مغالطات لعل الالتزام الرسمي السابق لا يزال يفرضها عليه.. فهل حقا، كانت سياسة «القبضة القوية» ضدنا نظراً لكوننا شكّلنا ـ في بداية عهد الدولة، خطراً أمنياً حقيقياً ضد الدولة؟ ان كل واقعي وعاقل يعرف ان الدول العربية المحيطة مجتمعة لم تشكّل خطراً على وجود اسرائيل، كما كان الشعب الفلسطيني بعد النكبة الفلسطينية، مباشرة، يعيش حالة من القهر والتمزق وعذاب اللجوء.. فلا يُعقل ان العرب الفلسطينيين في اسرائيل كانوا خطراً أمنياً انما الحقيقة ان الحكومات التي رأت في العرب في اسرائيل «جسماً معادياً ومؤقتاً» عملت لالغاء الوجود «المؤقت» للعرب في اسرائيل بطريقتين:

● تحويل حياة العرب في اسرائيل الى جهنم حقيقية، سياسيا واقتصادياً واجتماعياً وانسانيا بدءاً بمنع العمل، فالتجويع وحتى الأرهاب الوحشي للحكم العسكري.

● نهب الأراضي العربية، بأسرع ما يمكن، لتعميق الطابع «المؤقت» للوجود العربي في البلاد ولتسهيل قذف العرب، خارج اسرائيل، في أول فرصة مناسبة!

ان السيد طوليدانو «الواقعي» والذي نعتقد انه كان الأعقل والأكثر واقعية بين مستشاري رئيس الحكومة للشؤون العربية، تدعوه النزاهة الى الاعتراف ان سياسة «القبضة القوية» لم تكن ثمرة حاجات أمنية، بل تجسيداً لسياسة عنصرية استهدفت اقتلاع العرب من وطنهم تحقيقاً للحلم الذي عبّر عنه روبين بركات، في أول مؤتمر لحزب «الماي»، بعد قيام دولة اسرائيل وهو «اسرائيل نظيفة من الأقليات»!

من ناحية ثانية، مع اتفاقنا مع السيد طوليدانو، بأن سياسة «القبضة القوية» قد انهارت، إلّا أننا نؤكد ان هذا لا يعني ان سياسة «القبضة القوية» توقفت تماماً. ان انهيارها ينعكس في رفض الجماهير العربية لهذه السياسة في وحدة واسعة وفي شجاعة فائقة، بحيث لم يعد «عبوس» أصغر بوليس أو موظف مخابرات او استخدام الارهاب والسجون قادراً على إخافة هذه الجماهير وخنق صيحة احتجاجها. كما ينعكس انهيار سياسة «القبضة القوية» في إدراك اوساط واسعة يهودية بحتمية وقف الاضطهاد القومي وبالحاجة الماسّة للعرب واليهود في بناء علاقات تعايش وتعاون واحترام. ولكن، كما قلنا، فان انهيار هذه السياسة لا يعني الكف، كلياً، عن استخدامها. ان هدم البيوت وترك الذئب الكهاني يسرح ويمرح، وقمع الاضرابات بأقصى الوحشية كما حدث في الاضراب الوطني العام احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا ـ ان هذا وغيره يؤكد ان الحكومة لم تتوقف كلياً ونهائياً عن انتهاج سياسة القبضة القوية.

وهنالك نقطة اخرى نود ان نناقش السيد طوليدانو بشأنها وهي زعمه بأن كل نقاط الاحتكاك والصدام بين الجماهير العربية في اسرائيل والحكومات المتعاقبة تتعلق بمرارة «محلية» بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي. ان هذا غير صحيح، فهنالك صدام بين جماهيرنا العربية وبين السياسة الحكومية على قضايا تتعلق بالقهر والتمييز الواقعين ضدنا كأقلية قومية عربية فلسطينية، في اسرائيل، وايضاً على القضية القومية العامة لشعبنا، قضية رفض اسرائيل الاعتراف بالشعب الفلسطيني وجوداً قومياً وقضية وقيادة. ان الاضراب الوطني العام للجماهير العربية في اسرائيل في ٨٢/٩/٢٢ كان شاملا ومهيبا ولم يكن حول قضية محلية، بل دفاعا عن الوجود القومي والحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ورفضا لسياسة الابادة المتبعة ضده.

لعل السيد طوليدانو، من منطلق «الاقتناع» بضرورة التعامل «الليبرالي» «اللين» مع العرب، يقول ذلك. ولكنه بهذا يقول كلاما خطيرا. وكأننا اذا حققنا شيئا ما من المساواة، هنا، في دولة اسرائيل، نتجاهل القضية الوطنية العامة للشعب الفلسطيني او نتساهل حولها.

اننا نعتقد بأن هنالك ارتباطا عضويا بين السياسة الحكومية العامة تجاه الشعب العربي الفلسطيني وبين السياسة الحكومية تجاهنا هنا، بوصفنا جزءا من هذا الشعب الفلسطيني. وكل كفاح الجماهير العربية يستهدف تغيير النهج الرسمي لحكومة اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني عموما وتجاه الأقلية الفلسطينية داخل اسرائيل، في اتجاه الاعتراف



● مسيرة حداد واحتجاج غاضبة على مجزرة صبرا وشاتيلا وجزاريها (الناصرة ٨٢/٩/٣٠) ●

والاستعداد للتعايش.

اننا نوافق السيد طوليدانو في تقريره الصحيح ان العرب في اسرائيل ليسوا معادين لدولة اسرائيل ويطمحون الى علاقات طيبة بين العرب واليهود. ولكن هذه العلاقات الطيبة يمكن ان تقوم فقط على اساس تصفية احتلال كل المناطق التي تم احتلالها في حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، وعلى أساس المساواة الكاملة للعرب في اسرائيل. وعلى بساط البحث ليس تصفية البقاء «المؤقت» للعرب في اسرائيل بل تصفية كل أشكال التمييز والاهانة القومية وضمان المساواة والمشاركة في حياة الدولة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

اننا نعتقد اعتقاداً راسخاً بأنه بعد فشل سياسة «القبضة القوية» والنمو العاصف لوزن جماهيرنا، سياسياً واجتماعياً وثقافياً وفكرياً، وقيام وحدة الصف الوطنية التي تجاوزت التبعثر العائلي والطائفي، بعد هذا كله يجب تصعيد المعركة الدمقراطية والوطنية في آن معاً، لكسب المساواة الكاملة. وبا حبذا لو قامت كل الهيئات والمؤسسات والإطارات والقوى المستعدة للنضال في سبيل المساواة بصياغة اهداف النضال للمساواة صياغة واضحة، صحيحة، واقعية متفقاً حولها حتى تتحول هذه الأهداف الى علم شامخ ترفعه ايدي كل الدمقراطيين اليهود والعرب.

لقد فشلت سياسة «القبضة القوية» وسقط الحلم الاجرامي ان نكون جسماً «مؤقتاً» في البلاد. وعلى بساط البحث الآن ضمان سياسة احترام وتعايش على انقاض سياسة «القبضة القوية» والاعتراف بحقنا في العيش، الى الأبد، في هذا الوطن، وطننا. وهذا الأمر لا يسقط علينا هبة من السماء، بل يجب ان نصنعه بايدينا، ان نحققه بنضالنا العادل والمثابر ■

أوضاع مدرسة «الأخوة» تزداد سوءاً

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ قام مفتش المعارف، شريف دعسان، مؤخراً، بزيارة الى مدرسة «الاخوة» الابتدائية في يافا.

وقام، خلال الزيارة، بفحص مستوى الطلاب في الصفوف الثالثة والرابعة. وتبين من الفحص انه في موضوع فهم المقروء لا تزيد نسبة الناجحين عن الـ ٤٣٪ ولا تزيد نسبة الناجحين في موضوع الاملاء عن ١٤٪.

وقالت لي معلمة قديمة في المدرسة إن هذا الوضع المتدني ينطبق على صفوف المدرسة الستة.

وتجدر الاشارة، ايضا، الى ان الوضع في مدرسة «حسن عرفة» الابتدائية ليس افضل. وقد اشار الى ذلك، في حينه، مفتش المعارف عبد الوهاب دراوشة (عضو كنيست).

وفي حديث مع مراسلنا عزت المعلمة المذكورة في مدرسة «الاخوة» اسباب تدني مستوى التعليم في المدرسة الى العوامل التالية : ١ ـ سياسة التجهيل الحكومية، ٢ ـ أزمة الازدحام في الصفوف، ٣ ـ النقص في حصص التدريس، ٤ ـ اوضاع المواطنين العرب في يافا عموماً، وبشكل خاص مشكلة السكن الحادة وما يترتب عليها من آثار مأساوية على العائلات كثيرة الاولاد.

ندوة تضامنية مع أهالي «الدهيشة» في القدس

● ممثلو المخيم يفضحون ممارسات الاحتلال الوحشية ضد الاهالي الفلسطينيين ●

● القدس ـ من علي بشير ـ بدعوة من لجنة التضامن مع بيرزيت عقدت في القدس، يوم الاحد الماضي، ندوة تضامنية مع اهالي مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين.

واشترك في الندوة النائب الجبهوي تشارلي بيطون والمحامي يوسي ارنون والصحفي غدعون سبيرو، الناطق بلسان لجنة التضامن مع بير زيت وثلاثة مواطنين من الدهيشة.

وحضر الندوة جمهور غفير من الطلبة الجامعيين اليهود والعرب، الذين شاركوا في النقاش وتوجيه الاسئلة.

وشرح مواطنو الدهيشة الظروف المأساوية التي يعانون منها، من اعتقالات جماعية ومطاردات واستفزازات وقمع وحشي ومضايقات اقتصادية وغيرها. واعربوا عن تقديرهم وشكر أهالي الدهيشة لجميع القوى التقدمية والمحبة للسلام في اسرائيل، وبشكل خاص للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولنائبيها توفيق طوبي وشارلي بيطون، اللذين زارا المخيم وأثاروا القضية في الكنيست. ووجه المتكلمون دعوة مفتوحة الى جميع الحاضرين لزيارة المخيم.

وأجمع بقية الخطباء، في كلمتهم، على تبنيهم الاستمرار في التظاهر امام «الدهيشة» احتجاجا على تترس الراب الفاشي ليفنغر وعصابته هنالك وعلى ممارسات الاحتلال الوحشية وتضامنا مع الاهالي الفلسطينيين.

ندوة سياسية حول الأوضاع في اسرائيل بمبادرة فرع «الجبهة» في العاصمة اليونانية

● اثينا ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقدت، في اواسط الشهر الماضي، في العاصمة اليونانية ـ اثينا ـ ندوة سياسية اشترك فيها وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي زار اثينا في تلك الفترة وضم كلا من جمال موسى ومصطفى ابو ريا وب. روبي، عن حركة «يوجد حد»، وحضرها عشرات الطلاب من البلاد الذين يتلقون دراستهم الاكاديمية هناك.

وتحدث في الندوة جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، عن الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد نتيجة لسياسة الحرب والعدوان والتبعية للامبريالية، هذه السياسة التي تتناقض مع مصالح الشعبين العربي واليهودي والطبقة العاملة بشكل خاص. كذلك قدم شرحا وافيا عن الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وعن الحل البديل لهذه السياسة، المتمثل في برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ثم تحدث مصطفى ابو ريا، رئيس جبهة سخنين الدمقراطية، عن نضال الجماهير العربية بعد الانتخابات البرلمانية وخاصة في مجال مواجهة اخطار الفاشية، المتمثلة في الكهانية وسياسة التمييز العنصري.

واختتم الندوة ب. روبي، عن حركة «يوجد حد»، بكلمة شرح فيها نضال حركته ضد الحرب وسياسة التمييز العنصري والفاشية. واكد ضرورة تكثيف النضال المشترك، اليهودي ـ العربي، من اجل السلام العادل والشامل والمساواة التامة بين الشعبين.

ويذكر ان فرع الجبهة الدمقراطية في اثينا تأسس بمبادرة، من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي هناك في اوائل شهر تشرين الاول الماضي. ويقوم فرع الجبهة هناك بتنفيذ عدة نشاطات في مختلف المجالات الرياضية والسياسية والاجتماعية.

إضراب عمال أحد مراكز الفوسفات في تونس يتكلل بالنجاح

● تونس ـ و.ص.ف ـ أنهى حوالي خمسة الاف من عمال مركز فوسفات متلاوي، يوم السبت الماضي، اضرابهم الذي بدأوه منذ اسبوع وذلك اثر استجابة السلطات لمطالبهم.

وكان هذا الاضراب، الذي صاحبه اضراب ٢٧ من اعضاء النقابات المحلية عن الطعام، قد بدأ في ٢٤ تشرين الثاني الماضي احتجاجاً على نقل مقر الادارة الاقليمية لشركة جفصة الوطنية للفوسفات من متلاوي الى جفصة.

ودعا الاتحاد العام للعمال التونسيين، في بيان اصدره يوم السبت الماضي، عمال وكوادر مركز متلاوي للفوسفات الى استئناف عملهم اثر الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع ادارة شركة جفصة الوطنية للفوسفات.

وتنص هذا الاتفاق، الذي نشر أمس (الاحد)، على بقاء مقر الادارة الاقليمية للشركة باجهزتها الادارية والفنية والاجتماعية في متلاوي بينما ينقل مقر الادارة العامة للشركة الى جفصة.

وبذلك سجل اتحاد العمال نصراً جديداً على طريق كفاحه من أجل حقوق العاملين.

قوات جيش التحرير الشعبي السوداني تكبد قوات النظام خسائر فادحة في الأرواح والمعدات

● الخرطوم ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الأنباء السودانية، أمس الأول (الاثنين)، ان قوات جيش التحرير الشعبي السوداني هاجمت، يوم الأحد الماضي، سفينة بخارية، على بعد ١٠٥٠ كيلومتراً جنوبي الخرطوم، وأطلقت النار عليها. لكن وكالة الأنباء السودانية لم تذكر فيما اذا وقعت إصابات.

ومن ناحية أخرى أصدر جيش التحرير الشعبي السوداني، يوم الأحد، بياناً أكد فيه ان قواته هاجمت، في ذلك اليوم، زورقاً تابعاً لقوات النظام السوداني وأسرت، خلال الهجوم، حوالي مئة من جنود وضباط نظام نميري.

وأضاف البيان ان الزورق البحري كان في طريقه الى جنوب السودان حين هاجمته قوات جيش التحرير السوداني وانزلت به اضراراً كبيرة. وأشارت الانباء الأولية الى مصرع ضابط من قوات النظام السوداني ومقتل عدد من الجنود في هذا الهجوم.

كما أعلن جيش التحرير السوداني انه هاجم، يوم الجمعة الماضي، زورقاً آخر كان يحمل سريتين من جنود النظام السوداني لم ينج منها سوى واحد فقط.

ومما يجدر ذكره ان بيان جيش التحرير يأتي رداً على مزاعم النظام التي أطلقها، أمس، بشأن اتفاق مزعوم مع خمس مجموعات من الثوار في مديرية اعالي النيل بوقف نشاطاتها العسكرية ضد قوات النظام السوداني.

بيان دولي حول جرائم الغزاة الاسرائيليين ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني

● نيقوسيا ـ «تاس» ـ اشارت اللجنة الدولية الخاصة بالتحقيق في جرائم اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني الى ضرورة كشف القناع عن جرائم المحتلين الاسرائيليين الدموية في الاراضي العربية المحتلة بشكل علني واسع.

ونشر المشتركون في جلسة سكرتارية اللجنة، التي عقدت امس الاول (الاثنين) في نيقوسيا، بيانا اوردوا فيه معلومات كثيرة حول سياسة الارهاب والاضطهاد التي يمارسها المحتلون الاسرائيليون ازاء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وجاء في البيان ان جرائم اسرائيل في الاراضي المحتلة ترتكب بحماية من الولايات المتحدة، التي تنسف قرارات المجتمع الدولي المطالبة اسرائيل بمراعاة ابسط الحقوق الدولية.

ويدعو البيان المنظمات والشخصيات غير الرسمية الى توجيه وثائق ومعلومات حول جرائم المعتدين الاسرائيليين ضد العرب الى اللجنة المذكورة.

قرض سوفييتي لليمن الدمقراطي لتمويل مشاريع تطويرية

● عدن ـ و.ص.ف ـ علم رسمياً في عدن ان الاتحاد السوفييتي قدم لليمن الدمقراطي قرضاً مقداره ٣٤٨ مليون روبل لمختلف مشاريع التنمية.

وسيستخدم القرض في تمويل بناء محطة كهرباء وأخرى لإزالة ملوحة مياه البحر في عدن وأيضاً لمتابعة أعمال التنقيب عن البترول في منطقة شابوا، شرقي البلاد وإصلاح ميناء عدن ومشاريع أخرى، زراعية وكهربائية.

ومما يذكر ان اليمن الدمقراطي والاتحاد السوفييتي يرتبطان منذ العام ١٩٧٩ بمعاهدة صداقة وتعاون.

عن الحرب النفسية الأمريكية والاسرائيلية ضد الشعوب العربية

● بقلم: يرموشكين ●

● يصاحب الانحراف اليميني لسياسة الدوائر الحاكمة في الدول الامبريالية، الذي ارتسم في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، تصعيد حاد للحرب الدعائية ضد البلدان الاشتراكية والدول المتحررة في أسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية. ويعتبر بث الروح العسكرية المجنونة واشعال العداء وعدم الثقة بين الشعوب والأعمال التخريبية الايديولوجية المتهتكة، المختمرة بالافتراءات والتضليل، أساليب مألوفة في سياسة الدول الغربية الرئيسية. ولقد اضطلعت الولايات المتحدة بدور رئيس غير لائق في توسيع الحرب النفسية. وتحقيقاً لأهدافها الامبراطورية انشأت الولايات المتحدة مجمّع الدعاية التخريبية المتفرع، الذي يشمل مؤسسات البحوث العلمية وهيئات عديدة في جهاز الدولة وقبل كل شيء في وكالة الاستخبارات المركزية والبنتاغون. وكذلك هيئة الدعاية الخارجية الكبيرة، وهي وكالة الأنباء الأمريكية. وتبلغ نفقات هذه «المصالح»، لاجراء «الحرب النفسية»، مبلغاً باهظاً يعادل ٥ مليارات دولار سنوياً.

تشن الامبريالية هجوماً عنيفاً على الحركات الوطنية والدمقراطية. وتحاول التشهير بها وتعمل، كل ما في وسعها، على عرقلة التقدم في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وآسيا وافريقيا وعزل هذه المناطق عن الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية.

ويعير ايديولوجيو واشنطن اهتماماً خاصاً لمنطقة الشرق الأوسط. فلدى وكالة الأنباء الأمريكية فروع في جميع الدول العربية تقريباً. وتقوم بنشر المطبوعات الدعائية وعرض الافلام الخاصة وتمرير البرامج الاخبارية والمسلية الأمريكية التي يبلغ عددها عدة مئات سنوياً الى الاستوديوهات التلفزيونية المحلية وتنظيم المكتبات العامة. وتعد وكالة الأنباء الأمريكية، شهرياً حوالي (٢٠٠) مقالة تعكس السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط على الضوء الملائم لواشنطن وتوزعها على سفارات الولايات المتحدة في البلدان الاسلامية.

ويولي الايديولوجيون الامبرياليون، في مخططاتهم المتعلقة بشن «الحرب النفسية»، عناية خاصة لاجراء الدعاية التخريبية الاذاعية. وتضم وكالة الأنباء الأمريكية اذاعة «صوت امريكا» التي في حوزتها أكثر من ١٠٠ محطة بث تذيع برامجها بـ (٤٢) لغة اجنبية.

وأشارت مجلة «نيو ويو»، الأسبوعية الهندية، الى ان واشنطن تحاول القيام بالضغط السيكولوجي النفسي، قبل كل شيء، على تلك الشعوب التي لا تشاطر تصور ريغن عن الحرية والحقيقة.

وهناك واقع مهم: تستخدم القدرات الفنية لاذاعة «صوت امريكا» حلقة من حلقات مواصلات الاقمار الصناعية الأمريكية التي تخدم مصالح السفن البحرية للولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي. هكذا يلتصق العدوان الأيديولوجي، مباشرة، بالعدوان المسلح ويكوّن، بذلك، دائرة مغلقة للاستعمار الجديد.

تشارك وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في الحرب النفسية ضد العالم العربي بنشاط. وتخصص ثلث ميزانيتها الضخمة لتنفيذ العمليات الدعائية التخريبية في الخارج. وتقوم هذه الهيئة التجسسية، مع «المصالح» الاسرائيلية الخاصة، بنشر الدعاية «السوداء والرمادية» على المستمعين العرب وتستخدم، على نطاق واسع، الصحفيين الأمريكيين المعتمدين في بلدان الشرق الأوسط وموظفي وكالة الأنباء الأمريكية وعاملي الأجهزة المرسلة التابعة لاذاعة «صوت امريكا» الموجودة في منطقة الخليج العربي. وتعمل مئات عديدة من الناس، مباشرة، من اجل ضمان توسع واشنطن الايديولوجي في الشرق الأوسط وافريقيا الشمالية. ونذكر، للمقارنة، أن عدد المراسلين العرب، من كل البلدان العربية، المعتمدين في الولايات المتحدة نفسها، لا يزيد عن ١٥ شخصاً فقط.

ليست وكالة الأنباء الأمريكية و«صوت أمريكا» ووكالة الاستخبارات المركزية المؤسسات الوحيدة في الولايات المتحدة التي تمارس الدعاية التخريبية. فالهيئة العسكرية ـ البنتاغون ـ تشارك في خوض الحرب النفسية ايضاً ولهذا الغرض توجد تحت أمرة وزارة الدفاع الأمريكية (٢٠٤) محطات اذاعية و٨٠ مركزاً تلفزيونياً يقع الكثير منها خارج الولايات المتحدة. وبالاضافة الى ذلك يصدر الجيش الأمريكي جرائده ومجلاته الخاصة في مناطق مرابطة قواعده الخارجية، وذلك فضلاً عن المنظمات الاجتماعية الأمريكية المختلفة: الروابط والجامعات والصناديق واللجان والخ. وعلى الرغم من ان كل هذه المنظمات تتنكر بلباس «المراقبين الموضوعيين والمنصفين»، فانها في الحقيقة تحمل النفوذ الفكري السياسي للرأسمال والمجتمع البرجوازي. ويوجد الكثير من هذه المنظمات إما بأموال القوى الصهيونية وإما ترتبط، ارتباطاً وثيقاً، بالمراكز الصهيونية العالمية وبحكومة اسرائيل. ومن المعروف ان القوى الصهيونية والمتعاطفين معها يهيمنون على أجهزة الاعلام الأمريكية. وباعتراف مجلة «جويش كرونيكل» الانجليزية يشرف رؤساء الحركة الصهيونية عن نصف عدد المحطات الاذاعية وأكبر الشركات التلفزيونية وراء المحيط.

وليس من قبيل الصدفة انه جرى قبل افتتاح الألعاب الأولمبية في لوس انجلوس إحياء «ذكرى استشهاد الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ» في جو مهيب. ونشرت «لوس انجلوس تايمز» ملحقاً دعائياً خاصاً يصدر في أيام الأحاد وتكرسه كله لاسرائيل تحت عنوان عام «التحية لاسرائيل والألعاب الأولمبية».

لا يأنف منظمو الحرب النفسية في الغرب من أي شيء. وشعارهم هو الضغط على المشاعر والغرائز وليس على العقل. والآن ينفذ كل شيء، ممكن لمنع القارىء والمتفرج من التفكير بصورة مستقلة وسليمة وموضوعية.

يشغل اشعال التناقضات السلالية والدينية وتأليب الشعوب والقوميات على الأخرى وتشجيع الميول التعصبية مكاناً بارزاً في الحرب النفسية التي تخوضها واشنطن.

ويجهز الخبراء الغربيون في العمل الايديولوجي مع السكان سيناريوهاتهم التي تلقي الضوء على الحوادث العالمية بنزعة متحيزة. ويتدخلون، بصورة غير متكلفة، في النزاعات المختلفة. ويزرعون التلفيقات ويروجون الافتراءات المهينة للكرامة الوطنية وشعور الشعوب المتحررة. وتشكل تغطية أجهزة الاعلام الامبريالية للحوادث في لبنان، الذي عانى الأمرين، مثالاً لذلك.

لقد إزداد دور وسائل الاعلام في العالم الحديث بشكل ملحوظ. ويتزايد تأثيرها في بلورة وتشكيل الرأي العام والأذواق والعادات والتقاليد الحضارية وقواعد سلوك الناس في شتى أنحاء الكوكب. ولهذا السبب يستلفت تزايد نزعة الدوائر الحاكمة الأمريكية لاستخدام الصحافة والاذاعة والتلفزيون من أجل شن الحرب النفسية ضد البلدان النامية اهتماماً أكثر فأكثر. ويتطلب كل هذا، من شعوب الدول الفتية، اليقظة الدائمة إزاء دسائس المخربين الايديولوجيين.

ليس صدفة ان تتعالى في البلدان المتحررة النداءات التي تطالب باقامة النظام الاعلامي الدولي الجديد، الموجه ضد تسلط الغرب في مجال الاعلام. ويتسع التعاون بين الدول المتحررة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ويتزايد دور ونشاط مراكز الاعلام المحلية في مناطق مختلفة من العالم، وبينها منظمة وكالات الأنباء لآسيا والمحيط الهادي (أونا) ووكالة الأنباء الافريقية (بانا) واتحاد وكالات الدول غير المنحازة، واتحاد منظمات الاذاعة والتلفزيون للدول غير المنحازة.

إن النضال من أجل إقامة النظام الاعلامي الجديد يحظى بتأييد وتفهم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى. لأن الدول المتحررة لها الحق التام في الدفاع عن سيادتها ليس في مجال الاقتصاد والسياسة وحسب بل في مجال الاعلام ايضاً.

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

اتحاد نقابات عمال البناء والاعمال العمرانية في الضفة يؤكد :

ضرورة تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر وقرارات الدورة الـ ـ ١٦ وانجاز الحوار الوطني الشامل

● القدس ـ لمراسلنا ـ اكد مجلس اتحاد نقابات عمال البناء والاعمال العمرانية في الضفة، في جلسته يوم الجمعة الماضي، ضرورة تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وانجاز الحوار الوطني الشامل والوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية. كما اكد رفضه لمشروع ملك الاردن واكد التمسك بحقوق شعبنا الفلسطيني وفي مقدمته حقه في بناء دولته المستقلة.

اطلاق سراح عدد من الشبان من الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في اواخر الاسبوع الماضي، سراح محمد ابراهيم القصاص وطلال شحادة بكفالة مقدارها ١٠٠ ألف شيكل لكل منها الى حين انتهاء المحاكمة.

وأطلقت المحكمة العسكرية سراح احمد صرار ومحمد شكرية، من الدهيشة، لعدم وجود إثباتات تدينهما. كما أطلقت سراح محمد فرح ومحمد عدوي وحمدي ديب ومحمد المشني لعدم وجود اثباتات تدينهم.

وقد قضى الجميع في الاعتقال مدداً تتراوح بين ١٨ ـ ٤٠ يوماً.



أهالي معتقلي الخليل يحتجون على الظروف الصعبة التي تواجههم لدى زيارة ابنائهم

● القدس ـ تسلم مراسلنا في القدس امس الاول (الاثنين)، رسالة من اهالي معتقلي سجن الخليل المركزي يعربون فيها عن احتجاجهم الشديد على الظروف الصعبة التي تواجههم لدى زيارة ابنائهم. وجاء في الرسالة :

«نحن اهالي معتقلي سجن الخليل المركزي نحتج بشدة على الظروف الصعبة التي تواجهها لدى زيارة ابنائنا اذ نحضر من الساعة السادسة صباحا ونمكث حتى الساعة التاسعة انتظارا لبدء الزيارة. ونقف في العراء متحملين البرد والمطر في الشتاء والحر في الصيف. ولكن هناك مشكلة اخرى، وهي الاهم، وهي عدم توفر مراحيض، وهذه المشكلة صعبة بالنسبة للسيدات والرجال على السواء لذا اننا نناشد الصليب الاحمر التدخل لحل هاتين المشكلتين».

عشرات الآلاف من الاسبان يتظاهرون احتجاجاً على استمرار عضوية بلادهم في حلف الاطلسي

● مدريد ـ و.ص.ف ـ خرج عشرات الالاف من الاسبان، يوم الاحد الماضي، في مظاهرة في مدريد للمطالبة بانسحاب اسبانيا من حلف الاطلسي وحيادها.

وشكل المتظاهرون سلسلة بشرية امتد طولها كيلو مترين ونصف الكيلو متر على الطريق الرئيسي في العاصمة، وأخذوا يرددون الشعارات «لا لحلف الاطلسي» و «لا للقواعد الامريكية» و «نعم للحياد».

ونظمت المظاهرة بمبادرة من اللجنة المعارضة لحلف الأطلسي ولجنة العمل من اجل السلام ونزع السلاح، وهما ابرز المنظمات التي تضم دعاة السلام المناهضين للسلاح النووي في اسبانيا.

وتطالب هاتان اللجنتان الحكومة الاشتراكية في اسبانيا بتنفيذ الوعد، الذي قطعته على نفسها، بنقض اتفاقية الانضمام الى حلف الأطلسي التي وقعتها الحكومة المحافظة في أيار ١٩٨٢.

وانضم حوالي ستين حزباً سياسياً ونقابة واتحاداً شعبياً الى المظاهرة التي برزت بينها أعلام الحزب الشيوعي الاسباني والاتحاد النقابي للجان العمالية والحزب الشيوعي الماركسي اللينيني والرابطة الشيوعية الثورية.

وتأتي هذه المظاهرة قبل اسبوعين من المؤتمر العام الثلاثين للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني، وهو اول مؤتمر يعقده الحزب منذ توليه السلطة في البلاد حيث تأتي مسألة انضمام اسبانيا لحلف شمال الاطلسي في مقدمة الموضوعات التي سيبحثها الحزب في مؤتمره العام.

جنوب أفريقيا: زج أكثر من ألف مواطن في السجون بلا محاكمة أو تحقيق خلال العام الجاري

● جوهانسبرغ ـ الوكالات ـ افادت المعلومات الواردة من المنظمات المناهضة للعنصرية في جنوب افريقيا ان سلطات البلاد زجت، هذا العام، في السجن، بأكثر من الف مواطن بلا محاكمة او تحقيق. ومن بين هؤلاء المعتقلين نحو ٥٠ من الزعماء النقابيين والطلابيين.

وكانت وكالة انباء جنوب افريقيا أعلنت، في أواخر الاسبوع الماضي، انها تلقت، خلال الشهر الأخير، نحو ألفي رسالة وردت الى مكتبها من جميع انحاء العالم. وذكرت الوكالة ان بعض هذه الرسائل موقع من اطفال في الثانية عشرة من اعمارهم يطلبون فيها ضماناً بأن يعامل كل المحتجزين معاملة انسانية.

وتلقت الوكالة كذلك مئات النسخ من رسائل وجهت الى رئيس الجمهورية ووزير القانون والنظام في جنوب افريقيا احتجاجاً على الموجة الاخيرة من الاعتقالات والاحتجاز التعسفي في البلاد.

محاكمات بتهمة رشق المستوطنين بالحجارة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية على ابراهيم عبد الرحيم بالسجن لمدة ٦٠ يوماً وغرامة ١٠٠ ألف شيكل بتهمة رشق المستوطنين بالحجارة.

وأجلت المحكمة النظر، الى موعد آخر، في قضية محمد حسين دواهيدي، من خان يونس، وهو طالب في «كلية المجتمع العربية» ويحاكم بتهمة القاء الحجارة على باص اسرائيلي.

كما أجلت النظر في قضية ظاهر ياسر هواش، من نابلس، الى حين توفر أدلة الاثبات في الجلسة القادمة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دير الأسد

● بمناسبة ٦٠ عاماً على تأسيس الشبيبة ●

يدعوكم لسماع محاضرة حول «نشاط وعمل الشبيبة الشيوعية» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٢/٦ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت الرفيق تيسير أسدي. المحاضر: زياد موسى.



من نهج الادب العربي للمدارس الثانوية

قصيدة «الباب تقرعه الرياح» للسيّاب

■ بقلم: اسكندر عمل ●

□ سكب بدر شاكر السياب في ديوانه الأخير شناشيل ابنه الجلبي كل أحزانه ومآسيه. عاش الشاعر آخر أيام حياته مريضاً كسيحاً بعد أن اعمل الشلل فيه معوله. ومع المرض عاش الغربة والبعد عن الوطن. انتقل من عاصمة الى عاصمة ومن بلد اوروبي الى بلد طلباً للعلاج. روما، باريس ولندن. من هناك بث شكواه وسكب دموعه على وضعه المحزن الأليم وعلى وفيقة التي أحبها والتي ووريت تحت الثرى منذ زمن بعيد ولكنها لا تزال في قلبه وعقله. على امه التي ماتت وسارت في الطريق الذي لا يعود السائرون فيه. من هناك يتذكر الوطن البعيد، ويهيج شوقه اليه الى كل ما فيه الى النخيل والى المطر الغزير ليروي نفسه الظمأى.

قضية الموت أشغلت قسطاً كبيراً من شعره في مراحل حياته الأخيرة. يتذكر وفيقة وأمه التي ترى وحدته وغربته فتتألم. ترى ذلك الضياع الذي يكتنفه. وهو بدوره يستأنس بالارواح، بروح أمه التي هامت فوق المرافىء والمحطات، يأنس بها ويدعوها اليه حتى لو كان شبحاً. في قصيدة «الباب تقرعه الرياح» تتشابك عدة عناصر. قبلات وفيقة الفانية تحت التراب. ذكرى أمه التي سكنت خلف سور من حجارة لا نافذة فيه ولا باب. الغربة القاسية والشوق الشديد الى العراق البعيد والمرض والشلل. كل هذه الأمور تمتزج لتعبّر بعمق عن قضية الموت التي أصبحت جزءاً من تفكيره في سنيّه الأخيرة.

الوحدة القاسية هي ما يعبّر عنه الشاعر في بداية القصيدة غريب في لندن حيث كان في احدى مستشفياتها لتلقي العلاج، سنة تقريباً قبل وفاته. لا مؤنس ولا رفيق، بابه مغلق لا يقرعه أحد غير الريح. بداية القصيدة تدل على الشعور بالملل والسأم. كفّ وفيقة لا يقرع بابه لأنه بعيد، بعيد جداً يفصله عنه ظلام وبحار، لكنّ صدى القبلات. القبلات اللاهبة الحارة التي يحسها السياب ويتخيلها، تصله رغم البعد ورغم الموت. (بقي السياب على حب وفيقة حتى بعد موتها، ذكر قبلاتها، نهدها وكأنها لا تزال على قيد الحياة).

في الفقرة الثانية يعود الشاعر ليؤكد وحدته المطلقة ولكنه يحاول أن يجد لوحدته أنيساً، حتى لو كانت روحاً.

«والباب ما قرعته غير الريح
آه لعل روحاً في الرياح».

هذه الروح فتشت عنه في كل مكان، في المرافىء، في محطات القطار، سألت عنه كل من رأت، تسأل عن انسان غريب مريض يزحف في انكساره وكأن ميزاته التي يتصف بها أصبحت الغربة الضعف والمرض. في نهاية المقطع يعرفنا الشاعر بتلك الروح بأنها روح أمه، المفعم بحب الأمومة الصادقة. الأم التي شعرت بغربة ابنها، بألمه ومرضه فأتت لتؤنسه وتخفف من وحدته القاتلة:

«آه يا ولدي البعيد عن الديار
ويلاه، كيف تعود وحدك، لا دليل ولا رفيق».

انه الاحساس بالغربة، البعد عن الديار، عن الوطن الأم العراق، واحساس بالوحدة المطلقة. يجعل السياب من الأموات رفاقاً لأنه لم يعثر عليهم بين الأحياء، فيخاطب روح أمه التي غابت وراء سور من حجار لا نافذة فيه ولا باب وعبّر عن القبر بشكل ابداعي مظهراً صعوبة الوصول الى الميت بصورة بلاغية.

«واَمّاه ليتك لم تغيبي خلف سور من حجار
لا باب فيه لكي أدق ولا نوافذ في الجدار.»

ثم تلاها بصورة أخرى لطريق الموت فهو يصوره محاطاً بظلام الغسق الممتزج باللون البرتقالي، راسماً بهذا لوناً جنائزياً حزيناً. ان منظر غروب الشمس ولونها الذهبي حين يمتزج بظلام أول الليل هو منظرٌ حزين يؤلم النفس البشرية. فكيف الحال ان كان هذا الانسان حزيناً من قبل، كما هي الحال عند شاعرنا.

يذكر الشاعر في الغربة الأطفال في الوطن، يذكر أمه التي ماتت دون ان تودع الصغار، هؤلاء الأطفال الخائفين الباكين السائلين عن الأم والمنتظرين عودتها المستحيلة.

ويعود السياب مرة أخرى للرياح التي قرعت بابه ويحس أنها تحمل زائرة، انها ذات الروح، روح أمه فيرشدها الى مكانه

«وهذا ابنك السهران يحرقه الحنين»

قائلاً أنا ابنك المؤرّق المحترق بلهيب الحنين الحنين الى الوطن الحبيب. هل يطلب الشاعر من أمه ان تعود اليه لانه فقد الأمل في الذين على قيد الحياة أم أنّ اليأس قد أوصله الى دعوة أمه اليه لتصحبه الى نفس المصير؟! في الحالين موت، بقاء الأحياء مع الأرواح في عزلة عن البشر موت، والالتحاق بركب الذين ساروا دون رجعة موت. أمه التي فارقت الحياة قبل سنوات عديدة ما تزال واضحة الملامح في ذاكرته وفي كيانه ويأمل أن تعود حتى لو في شكل شبح.

«واَمّاه ليتك ترجعين
شبحاً. وكيف أخاف منه وما امّحت رغم السنين
قسمات وجهك من خيالي
اين انت؟.»

في نهاية القصيدة يركّز الشاعر على الحنين الى الوطن البعيد. الى العراق ويعبّر عن هذا الشوق بصورة بلاغية مؤلمة وحادّة. يصوّر القلب الصارخ بأعلى صوته لأنّ مدية الحنين الحادة هوت على عنقه. يتحول الحنين الى لهيب تارة والى أداة حادة قاسية تارة والجريح المحترق في الحالين هو ذلك القلب المسكين المعذب.

اليأس بداية القصيدة واليأس ختامها، الريح التي قرعت في البداية ما تزال تقرع في المقطع الأخير. فارقنا الشاعر في هذه القصيدة «بفراق». أهو فراقه للوطن، فراقه للأم، للحبيبة، أم أنه فراقه الأبدي للحياة!!!

● بدر شاكر السياب ●

الباب تقرعه الرياح

● شعر: بدر شاكر السيّاب ●

الباب ما قرعته غير الريح في الليل العميق،
الباب ما قرعته كفك.
أين كفكِ والطريق
ناءٍ؟ بحارٌ بيننا، مدن، صحارى من ظلام
الريح تحمل لي صدى القبلات منها كالحريق
من نخلةٍ يعدو الى اخرى ويزهو في الغمام
* * *
البابُ ما قرعتهُ غير الريح...
آه لعل روحاً في الرياح
هامت تمرُّ على المرافىء أو محطات القطار
لتسائل الغرباء عني، عن غريب امس راح
يمشي على قدمين، وهو اليوم يزحف في انكسار.
هي روحُ أمي هزها الحبُّ العميق،
حب الأمومة فهي تبكي:
«آه يا ولدي البعيد عن الديار!
ويلاهُ! كيف تعود وحدك، لا دليل ولا رفيق؟»
أماه.. ليتك لم تغيبي خلف سور من حجار
لا باب فيه لكي أدقّ ولا نوافذ في الجدار!
كيف انطلقت على طريق لا يعودُ السائرون
من ظلمةٍ صفراءَ فيه كأنّها غسقُ البحار؟
كيف انطلقتِ بلا وداع. فالصغار يولولون،
يتراكضون على الطريق ويفزعون فيرجعون
ويسائلون الليل عنك، وهم لعودك في انتظار؟
البابُ تقرعه الرياحُ لعلّ روحاً منك زار
هذا الغريب!! هو ابنكِ السهران يحرقه الحنين.
أماه ليتك ترجعين
شبحاً. وكيف أخاف منه وما أمّحت رغم السنين
قسماتُ وجهك من خيالي؟
اين أنت؟ أتسمعين
صرخات قلبي وهو يذبحُهُ الحنين الى العراق؟
البابُ تقرعه الرياحُ تهبُّ من أبد الفراق.

(لندن ١٣/٣/١٩٦٣)

في عالم النبات

الخَرَدَل البري (الخردل الحقلي)

● بقلم: شفيق جهشان ●



الخردل أسم يطلق على مجموعة من النباتات العشبية والزراعية من فصيلة الصليبيات التي تضم نباتات كثيرة منها الفجل والملفوف والقرنبيط. ينبت مع الزرع الشتوي في الحقول على حواشي الطرق. وقد نزرع بعض اصنافه لجناء بذوره الطيبة والمستعملة في صناعة الخردل. أوراقه متعاقبة ويختلف شكلها وتفريضها باختلاف نوعها. إزهراره عنقودي التجميع. أزهاره صغيرة القد صفراء اللون.

بذوره صغيرة حريفة (حراقة) غنية بالمواد الدهنية ومادة الميروزين وميرونات البوتاسيوم وهذه المواد تدر اللعاب وتنشط عملية الهضم وتنبه القلب.

ينتشر الخردل في كل مناطق بلادنا وفي المناطق المعتدلة من العالم. فترة نموه طويلة من كانون الأول الى نيسان. وسبب ذلك كامن في تركيب ثماره. تتكون كل ثمرة من حجرتين: الطويلة وتحتوي على بذور كثيرة. تتفتح هذه الحجرة عند سقوطها. أما الحجرة القصيرة فلا تتفتح بل تبقى مع البذور التي فيها سليمة وهذا الأمر يعيق نمو البذور فيها.

يعتبر الخردل عشباً ضاراً بالمزروعات فهو ينمو بكثرة بين النباتات الشتوية لدرجة ان حقول القمح والشعير تكتسي باللون الأصفر الذي هو لون ازهار الخردل الذي تنمو فيها



ويجني النحل أفضل انواع العسل من ازهار الخردل.

وأما اشهر أنواع الخردل فثلاثة:

١ - الخردل الأبيض - وهو النوع الزراعي لانتاج البذور المستعملة في استخلاص زيت الخردل.

٢ - الخردل الأسود.

٣ - الخردل البري - وهو اكثر انواع الخردل انتشاراً في بلادنا. يستعمله الناس للأكل. ويدعوه اهلنا في قرى الجليل الشمالية الحوري وفي الجليل الشرقي الشرغينة اما في الجليل الغربي والمثلث فيدعى باسم الخَرْدَلة.

الى معلمي المدارس الثانوية

□□ تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» الى معلمي المدارس الثانوية ليساهموا بالكتابة في هذه الصفحة في المواضيع العلمية والأدبية التي يرونها مناسبة لطلابهم.

وقد باشرنا بنشر مقالات الكاتب ناجي ظاهر والاستاذين شفيق جهشان واسكندر عمل معتقدين اننا نخدم طلابنا ومعلمينا بنشر هذه المواد. ونرحب، كذلك، بملاحظاتكم واقتراحاتكم بخصوص هذه الصفحة □□.

(«الاتحاد» للطالب)

انهم يدرسون في الاتحاد السوفييتي

■ تدرس ١٠٣٣ فتاة من اكثر من ٦٠ بلداً من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في الاتحاد السوفييتي في المعاهد المتوسطة والعليا المتخصصة على نفقة لجنة النساء السوفييتيات باقتراحات مقدمة من اتحادات النساء الوطنية في مختلف البلدان وتعود تلك الفتيات المتخصصات الى بلدانهن بعد حصولهن على ديبلومات في الطب والهندسة والتربية وغيرها.

وقد زارت قبل فترة اربع مجموعات منهن مدن عشقباد واوليانوفسك وريغا وطشقند.

وقالت وصال طنوس الطالبة اللبنانية في معهد الوقاية الصحية الطبي في لينينغراد: لقد تأكدنا مرة اخرى في لاتفيا. ان الحكومة السوفييتية تعير اهتمامها للسلام والانسان والاطفال والنساء بشكل بالغ وكان اشد ما اثر في مشاعري هو زيارتنا للنصب التذكاري «سالاسبيلس» فهنالك كان يوجد في سنوات الحرب معسكر اعتقال، اعدم فيه الفاشيون ١٠٠ الف انسان، من بينهم سبعة الاف طفل وانتصب في مخيلتي في الحال معسكر الاعتقال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني والذي ما زال موجوداً حتى الان، ولا احد يعرف الى متى سيبقى؟

وخلال تطرقي الى اطفال لاتفيا السعداء الذين لا هم لديهم فقد تذكرت اترابهم اللبنانيين، الذين لا تعرف غالبيتهم سوى الحرب والقصف، ولا يعرفون ما هي المدرسة. لقد شاهدنا في بلدكم كيف يعتنون بالاطفال ويربونهم بروح الاممية والصداقة، ووجدنا كيف يحتفظون هنا بذكرى الذين استشهدوا ليرسموا الابتسامة على ثغر هؤلاء الاطفال.

تدرس غينيت هاريغوين (من اثيوبيا) في المعهد التقني المتوسط في مدينة كوستروما (روسيا الوسطى). وقامت مع غيرها من الطلبة الاثيوبيين برحلة الى مدينة اوليانوفسك الواقعة على نهر الفولغا.

تقول غينيت: كنت اعرف الكثير عن لينين قبل وصولي الاتحاد السوفييتي وبفضل لجنة النساء السوفييتيات تمكنت من القدوم الى هنا ومن تحقيق حلمي بزيارة اوليانوفسك، المدينة التي ولد وترعرع فيها فلاديمير ايليتش لينين...

نتاليا باروباتيكوفا

(عن «انباء موسكو» ٣٠/١٩٨٤)

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٧٣)

١) عقد المجلس الوطني الفلسطيني الأول في:
القدس - عمان - دمشق - القاهرة

٢) عقد المجلس الوطني الفلسطيني الأول في العام:
١٩٦٧ - ١٩٧٣ - ١٩٦٤ - ١٩٤٧

٣) الرئيس الأول لمنظمة التحرير الفلسطينية هو:
الحاج أمين الحسيني - أحمد الشقيري - يحيى حمودة

● حل المسابقة رقم (٧١) ●

١) عدد جمهوريات الاتحاد السوفييتي هو ١٥ جمهورية
٢) أشهر مسرح في الاتحاد السوفييتي هو مسرح البلشوي.
٣) أول رائد فضاء في العالم هو المواطن السوفييتي يوري غاغارين.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من يافا: مراد سيف وجورج بولس وناصر اكتيلات ورمزي محاميد.
■ من كفرقاسم: علا صابر وتهاني عبدالله فريج وفيروز صابر فريج.
■ من كفرقرع: اميرة احمد عبادي وسمير حسين يحيى وخضرة عمر غقل.
■ من أم الفحم: اخلاص رشيد الجبارية.
■ من حيفا: روميو الياس وعابدة ووسام حايك.
■ من حرفيش: وئام نمر وفكري نمر وسلام نمر.
■ من فسوطة: حنا سمير جريس.
■ من البقيعة: طارق ونسرين صباغ.
■ من الرامة: اسامة بهو.
■ من مجدالكروم: تمام علي ناصر وسامر وثائر احمد ذياب.
■ من الجديدة: لبنى جميل اسدي.
■ من عكا: خير محمد ريماوي.
■ من عيلبون: اشرف بسام سرور واشرف زريق.
■ من عرابة: نضال يوسف عاصله.
■ من الرينة: هزار محمد ريناوي.
■ من طمرة: بثينة وحازم عادل ابو الهيجاء وفريال صلاح ابو الهيجاء وايمان محمد ابو الهيجاء وطاهر حسين حسان.
■ من كوكب ابو الهيجاء: عمار قاسم حاج ووسام نايف علي وتيسير حاج محمد.
■ من كابول: استقلال واتحاد وفداء عبدالعزيز عيد.
■ من طرعان: سهيل جميل نصار.
■ من الناصرة: آيات وفداء واسراء وفادي ناصر.
■ من كفرمندا: رجاء سعيد عبدالغني.
■ من باقة الناصرة: وائل سالم مسلم.

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) آيات واسراء وفادي ناصر - الناصرة ١١/٧٠٤.
٢) اخلاص رشيد الجبارية - ام الفحم.
٣) لبنى جميل اسدي - الجديدة.

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

المسابقة رقم (٧٣)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ______
العنوان: ______
البلدة: ______

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة

يدعوكم لسماع محاضرين ضمن الصف الدراسي في الاقتصاد والفلسفة وذلك يوم الخميس ٦/١٢/٨٤ في نادي الحزب في القرية.

البرنامج:
● الساعة ٥,٠٠ مساء المحاضرة الثالثة في الاقتصاد السياسي. المحاضر عبد اللطيف عاصي.
● الساعة ٦,٠٠ مساء المحاضرة الثالثة في الفلسفة. المحاضر: عبد القادر ظاهر.

* تهنئة *

● الى ابراهيم ابو عجمي وعروسه وفاء ابو رحال بمناسبة الزفاف وألف مبروك.
● والى يوسف ابو فرج وعروسه سميحة غنيم بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

خالد العبرة - رهط النقب

الحزب والشبيبة الشيوعية - اللد

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الأوضاع السياسية على الساحة الفلسطينية» وذلك يوم الخميس ٦/١٢/٨٤ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب في اللد. المحاضر: سالم جبران.

احر التهنئات - يتقدم بها

طه وماجد أمين قسوم والعاملون في محلات الأمين للمفروشات - سخنين

الى الاخوين دوخي وفردوس قسوم بمناسبة عيد ميلاد ابنهم «شادي». ألف مبروك و«عقبال الـ ١٢٠ سنة».

اختفاء شاب

تعلن السيدة أنجلا، أسعد خليل غنايم عن إختفاء زوجها مروان عبد الجبار لافي مهداوي (كلاهما من قرية باقة الغربية) الى جهة غير معروفة.

وقد أشعرت الشرطة بأنه قد خرج من البلاد الى جهة غير معروفة بتاريخ ٢٧/٤/١٩٨٤ ولم تعرف عنه شيئاً.

وتطلب ممن يعرف عنه شيئاً أو عن محل مكانه ان يعلمها عن ذلك. مشكوراً. بواسطة تلفون رقم - (٧٠٤٩٤ - ٠٦٣) أو لأقرب مركز للشرطة.

○ ■ ○ علوم

حزام الحياة في المجرّة

● بقلم: فلاديمير سوردين ●
(المرشح في العلوم الفيزيائية والرياضية)

□ يَعْتبر كلٌ من ليونيد ماروتشنيك وليف موخين، عالمي الفيزياء الفلكية السوفييتيين العاملين في معهد الابحاث الفضائية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ان مجموعتنا الشمسية تقع في مكان رائع من المجرة يسمى «حزام الحياة». وداخل هذا الحزام الضيق فقط، الموجود على اطراف مجموعتنا الشمسية - درب التبان - تعتبر شروط الحياة والحضارة ملائمة.

يوجد في المجرة - حوالي ٣٠٠ مليار نجمة. وفي حالة البحث عن اشارة من عالم عقلاني آخر اذا كان «التصنت» بالراديوتلسكوب الى كل نجمة يتطلب عشر ثوان فقط، فان «استطلاع» جميع نجوم المجرة يتطلب ١٠٠ الف سنة. افليس من الافضل ان نقرر في البداية اية نجوم في المجرة لها الافضلية من وجهة نظر ظهور الحياة بالقرب منها؟ وأين يمكن ان نجد في مجرتنا مثل هذه الظروف؟

● الحياة.. من الخرطوم؟

يتلخص جوهر فكرة ماروتشنيك وموخين بما يلي: ان الظروف الملائمة للحياة وللتطور الطويل للكائنات عالية التطور توجد في منطقة ضيقة فقط من المجرة، بالقرب من ما يسمى بنصف قطر القطع، او الدوران المتزامن والمشترك، حيث توجد شمسنا والكواكب السبعة الدائرة في فلكها يحدد نصف القطر هذه المسافة، التي تكون فيها سرعة دوران غاز ما بين النجوم في المستوى المجرى متطابقة مع سرعة الزخارف الحلزونية للمجرة - اي خراطيمها الحلزونية، وتزيد سرعة الخراطيم الحلزونية، بينما هي اقل خارج نصف القطر. ولهذا فان الغاز في اي مكان ما عدا منطقة ضيقة بالقرب من نصف قطر القطع اما ان يلحق بالخراطيم او يتخلف عنها ولهذا تمر بين وقت وآخر سحابات مؤلفة من غاز ما بين النجوم عبر الخراطيم الحلزونية. وهي إما أن تتكثف هناك او أن تتحول الى نجوم منفصلة، او الى تراكمات لنجوم فتية ويمكن القول ان اصطدام غاز ما بين النجوم مع حدود الخرطوم الحلزوني للمجرة هو السبب الرئيسي لتكاثف الغاز بشدة وتشكل النجوم منه. ولهذا السبب بالذات يوجد قسم كبير من النجوم الفتية والنشطة في الخراطيم الحلزونية. ومن الطبيعي ان النجوم لا تبقى داخل الخراطيم الى الابد ان النجوم، بتكرارها لحركة الغاز التي تولدت منه، تتحرك في مدارات حول مركز المجرة.

وتخرج بعد عدة ملايين من السنين من الخرطوم. وفي هذا الوقت تنهي اكثف النجوم واسطعها طريقها في الحياة، فتنفجر بعضها في نهاية حياتها مولدة طاقة هائلة. يطلق علماء الفيزياء - الفلكية على هذا الانفجار وميض نجمة فائقة الحداثة.

وفيما لو حدث انفجار نجمة فائقة الحداثة بالقرب من المجموعة الشمسية فلن يكون ذلك علامة خير للكائنات الحية على الارض. وعندئذ سينهار سيل من الالكترونات والنيترونات الى الارض، وسيرتفع معدل الاشعاع مئات المرات. وسيستمر هذا آلاف السنوات. ومن غير المحتمل ان يبقى على الارض اي نوع من الكائنات الحية ولكن.. يجب ان لا نقلق. فالمجموعة الشمسية تقع في منطقة ما بين الخراطيم الحلزونية، حيث لا توجد عمليا مثل هذه الانفجارات ابداً. هل هذا الامر مفاجىء؟ كلا - يجيب الدكتور ماروتشنيك والدكتور موخين.

وفقاً لنظرية البنية الحلزونية للمجرة التي أسسها ماروتشنيك مع مجموعة من العلماء، فان مدار الشمس ينطبق تقريباً مع دائرة القطع. وهذا يعني ان الشمس تدور حول مركز المجرة بسرعة قريبة الى حد ما من سرعة الخراطيم الحلزونية. ولو دارت الشمس في مدار ما آخر، لوقعت حوالي مرة كل ١٠٠ مليون سنة، في منطقة ينشط فيها تشكل النجوم والومضات المتكررة للنجوم فائقة الحداثة. ولكن الشمس من حسن الحظ، تتحرك بسرعة متزامنة تقريباً مع سرعة الخراطيم الحلزونية، ونادراً جداً ما تتقابل معها. تشير الحسابات الى انه قبل ٤,٦ مليار سنة، خرجت الشمس من خرطوم برج الرامي وهي تتحرك الان الى خرطوم برسوس، ومن المتوقع ان تلتقي معها بعد ٣,٣ مليار سنة. ولكن من المعروف جيداً ان عمر مجموعتنا الشمسية هو ٤,٦ مليار سنة. هذا يعني، انه في ذلك الزمن الغابر فان الشمس وكواكبها لم تطر فقط عبر الخرطوم الرامي وانما ولدت فيه. وهذا بالضبط ما يؤكد عليه اصحاب هذه الفرضية. انهم يعتبرون ان سبب ولادة المجموعة الشمسية يمكن ان يكون انفجارات نجوم فائقة الحداثة. ان الطبقة الغازية، التي قذف بها النجم المنفجر تتوسع بسرعات كبيرة في الفضاء المحيط وهي كالبلدوزر تجرف امامها غاز ما بين النجوم المشحون. وهكذا يتكثف الغاز بشكل شديد وتظهر فيه ظروف يكون فيها اندثار نجمة ما دافعاً لولادة نجوم أخرى. كيف يمكن التأكد من هذه الفرضية؟

يوجد بين مخلفات الانفجار الكثير من العناصر المشعة، ويمكن ان يصل قسم منها الى النجمة الجديدة المتشكلة والمادة المحيطة بها.

وبالفعل، فقد دلت دراسة التركيب النظائري للنيازك على احتوائها على عناصر كيميائية نادرة، تشهد من الانفجار القريب في لحظة سبقت بداية تشكل المجموعة الشمسية.

ان هذه الانفجارات، التي كانت في يوم ما دافعاً لولادة المجموعة الشمسية اصبحت فيما بعد خطراً على الحياة المتولدة على الارض. وفي الحقيقة كانت المجموعة الشمسية قد غادرت خرطوم الرامي عندما كانت قد ظهرت على كوكبنا كائنات حساسة عالية التطور. ولكن، لو ان الشمس لم تكن تتحرك بالقرب من نصف قطر القطع، لسقطت بعد مئات ملايين السنين في الخرطوم الحلزوني المجاور ولاختفت الحياة من على الارض قبل ان تتطور. ان دوران النجمة داخل الحزام الضيق، بالقرب من نصف قطر القطع لا يجعله يخاطر بالسقوط في الخرطوم الحلزوني قبل عدة مليارات من السنين. وهذه الفترة، كما تعرف كافية تماماً. لا لظهور الحياة فقط وانما لظهور الحضارة ايضاً. وهذا يعني، انه يجب ان نبحث عن اخوتنا العقلاء. لا في الحدود المنتشرة للمجرة وانما بمحاذاة منطقة ضيقة بالقرب من نصف قطر القطع. لقد سمى اصحاب الفرضية هذه المنطقة «بحزام الحياة» في المجرة.

● المبدأ الانتروبولوجي (السلالي)

اين نبحث عن اخواننا بالعقل؟ ان هذا الموضوع حيوي اليوم اكثر من اي وقت مضى. المهم الان ايجاد استراتيجية لهذا البحث. تقترح الفرضية التي تقدم بها كل من ماروتشنيك وموخين اتجاهاً محدداً للابحاث المستقبلية: البحث عن حضارات في مجرتنا والمجرات الحلزونية الاخرى المجاورة في «احزمة الحياة» فيها، الواقعة عادة على اطراف المجرات. ونشير الى ان وجهة النظر هذه غير معترف بها من الجميع. وعلى سبيل المثال، يعتبر كارداشيف العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية ان الانتاج الهائل للطاقة في نوى المجرات قد تكون مرتبطة بنشاط حضارات فائقة التطور.

اذا كان زملاؤنا في الفضاء شبيهين بنا، فيجب ان يعيشوا في ظروف مشابهة لظروفنا. ولكنهم قد يختلفون تماماً؟

ان محاولة حل هذه المسألة قادت الكثير من العلماء في السنوات الاخيرة الى صياغة «المبدأ الانتروبولوجي» وتبين لو ان المواصفات الاساسية للكون ككتلة وشحنة الجزيئات الاساسية، وسرعة الضوء، وثابت بلانك.. وغيرها كانت تختلف عن القيم الموجودة لما استطاعت ان تظهر جزيئات كيميائية معقدة وهياكل بيولوجية. ولما كان للانسان وجود في مثل هذا الكون، ولتطور «بدون شهود». ولكن، بما ان مواصفات الكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمواصفات الانسان، يمكن ان نتوقع علاقة عكسية - اي ان كل الكائنات العقلانية الحية في عالمنا يجب ان تكون مشابهة للناس. وهذا يعني ان افضل مكان مناسب لتواجدها سيكون «حزام الحياة» في المجرة.

(عن «انباء موسكو» ٣٦/٨٤)



الصفحة ٦ — الاربعاء ٥ كانون الاول ١٩٨٤

... قبل ربع قرن

الحاكم العسكري يتنكر لحقوق عمال في ام الفحم ويضيق عليهم خناق التصاريح

● ام الفحم ـ لا يزال الحاكم العسكري في القرية يرفض اصدار تصاريح ذات اجل طويل للعمال ابراهيم حسين المصري ولطفي العوض وتوفيق حسين المصري الذين يضطرون ان يعملوا خارج قريتهم لاعالة عوائلهم.

وهكذا فمكتب الحاكم العسكري يصدر لهم تصاريح لمدد تتراوح بين ١٠ و ١٢ يوماً فقط خلافاً لما هو متبع بالنسبة لاكثرية العمال الذين تصدر لهم تصاريح لمدة شهر واحياناً لمدد اطول.

ويضطر هؤلاء العمال الى التوقف عن اعمالهم مرات اكثر لتجديد تصاريحهم.

وبامر من الحاكم العسكري رفض مكتب العمل في القرية تسجيل هؤلاء العمال والاهتمام باستصدار تصاريح لهم وبذلك وصل الاجحاف بهم منتهاه.

ويرفض الحاكم العسكري ايضاً اصدار تصاريح للعاملين محمد علي خالد ومصطفى عسلية وكلاهما كذلك من سجناء اول ايار اطلق سراحهما قبل اكثر من شهر. وبديهي ان يحرمهم هذا التضييق من ممكنات العمل والارتزاق.

وعلمنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي تقدم بشكوى الى رئيس الوزراء على سلوك الحاكم العسكري مطالباً اياه باصدار تصاريح لهؤلاء العمال اسوة بغيرهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٢/٤)

أمسية حول العمل المسرحي والسينمائي في البلاد، في نادي (الاخوة) في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت في نادي «الاخوة» في حيفا مساء الاحد الماضي، ندوة حول العمل المسرحي والسينمائي في البلاد بحضور الممثلين محمد بكري ودورون تابوري، أحد أبطال مسرحية «في إنتظار غودو» والناقد الفني يارون بيكر. وقد غصت قاعة النادي بالحضور من المهتمين بالأعمال الفنية في البلاد، الذين أبدوا اهتماماً شديداً بالاستماع وطرح الاسئلة. وأشرف على الأمسية وقدم لها الدكتور الياس طوبي.

وقال الناقد الفني بيكر أن المسرح الاسرائيلي ما بعد العام ١٩٦٧ تجاوز المعهود واقترب الى طرح المواضيع السياسية. وكان، بمجمله، جيداً. وعارضه، في ذلك الممثل تابوري فقال: أظن ان المسرح ما زال منوّماً في البلاد، ولا أظن أنه وصل حد التماس مع القضايا السياسية. ووافقه في ذلك بطل فيلم «من وراء القضبان»، الممثل محمد بكري، قائلاً: حتى اليوم لم أر مسرحاً ثورياً في البلاد. وان كان هناك، فعلاً مسرح كهذا فقد خنقوه في المهد. وأضاف: ما زالت خطوات المسرح حذره.

وعلل ذلك بقوله: لان ماهية السلطة في البلاد لا تسمح بذلك وما يقال عن المسرح الاسرائيلي ينسحب على الناحية العربية لأن العاملين في المسرح من الممثلين العرب، ان كان في المسرح او السينما، مكبّلون بتبعيتهم للمنتج وهو المؤسسة الحاكمة.

ودار نقاش شارك فيه العديد من الحاضرين الذين عبروا عن اعجابهم بفيلم «من وراء القضبان» ومسرحية «في انتظار غودو». وحثوا رجال الفن على التجند في المعركة لصد الفاشية.

الثقة العربية تجتاج فرنسا

● روان ـ و.ص.ف ـ تعيش أربع فتيات مغربيات جئن من القرى العمالية في ضاحية روان بنورماندي قصة نجاح أسطورية منذ بضعة شهور فقد شكلن فرقة موسيقية أطلقن عليها اسم «الثقة» وانتهين لتوهن من تسجيل اول اسطوانة.

وظهرن يوم السبت الماضي الى جوار توري كوندا وموريس بنين في الحفل الختامي للمسيرة المناهضة للعنصرية.

وتبدأ قصة سميرة وأفيدة وجميلة ونجاة، وهن جزائريات او تونسيات من الجيل الثاني، في يناير (كانون ثاني) ١٩٨٢ عندما تسجلن في دورة تدريبية للشباب الذين لم يحصلوا على أية شهادة في مدرسة تابعة للغرفة التجارية في روان.

وقد لاحظت المسؤولة عن الدورة اهتمام بعض الفتيات بالموسيقى، ونظراً للامكانيات المتاحة في هذه الدورة قررت المشرفة أن تمنحهن فرصتهن كاملة لتنمية موهبتهن.

وتمكنت الفتيات من خوض الكثير من المسابقات لاقت أغانيهن نجاحا كبيرا وفرضن أنفسهن في عالم الغناء في باريس وأصبحت أغنياتهن تذاع في كل محطات الراديو.

وفي أكتوبر (تشرين اول) الماضي فازت الفرقة بالجائزة الاولى في المؤتمر الدولي للمرأة والموسيقى الذي أقيم في المركز التجاري «ليه هال» في باريس ثم سجلن أول اسطوانة تتضمن أغاني فرنسية وأخرى عربية. وقد لاقت رواجا كبيرا وتذاع حاليا في جميع انحاء فرنسا.

وقد فضلن أن يعبرن عن «المشكلات التي يمكن ان تواجهها أربع فتيات عربيات تعانين من البطالة في مواجهة الادارة الفرنسية».

«الحكواتي» يستضيف مسرح « الرسالة »

● مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ قام مسرح الرسالة في مجد الكروم، يوم الجمعة الماضي، بعرض مسرحيته «الارض بتظل تدور» وذلك بدعوة من مسرح «الحكواتي» المقدسي على خشبة مسرح «النزهة» الذي غص بالحضور. بعد انتهاء العرض عبر الجمهور عن اعجابه بهذه الفرقة الملتزمة بقضايا جماهيرنا وشعبنا ودعاهم الى الاستمرار في نشاطهم هذا.

والجدير ذكره ان لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس أصدرت منشوراً حثت فيه الطلاب على حضور المسرحية ودعمها.

مضمون المسرحية يتلخص في دعوة جريئة لكل من انحرف وضلّ عن الطريق الصحيح الى العودة الى مسار شعبنا الوطني. وهي من تأليف سهيل كيوان واخراج احمد حسبان.

✻ تهانينا ✻

● الى جلال ياسين وخطيبته بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

● الى خالد حمدي وعروسه لطيفة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟




● قرية عربية واقعة في الجليل الاعلى. اشتهرت بزراعة التبغ.
✻ ما اسم هذه القرية ؟

[إجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥ الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.]

فيلم باليه من أشعار تفاردوفسكي

□ يجري العمل على انتاج فلم باليه ملون عنوانه «بيت على الطريق» من قصيدة شعرية لالكساندر تفاردوفسكي. الفيلم من اخراج الكساندر بيلينسكي وفلاديمير فاسيليف. ووضع موسيقى الفيلم الموسيقار فاليري غافريلين وتصدح بتعبيرية عالية الات الهوسلي والهرمونيا بمصاحبة الاوركستر السمفوني. ومع النغم الحزين لالة الهورمونيا تبدأ احدى مشاهد الفيلم الاساسية: عودة الجندي الى داره.

..سطوح خشبية تحولت الى فحم فتحة باب خالية، ومحشة كبيرة ملقاة في الباحة ـ خرائب البيت العزيز على قلبه وحدها تستقبل الجندي العائد من الحرب. ويرفع ببطء المحشة، ثم يجلس. وقد هد جسده التعب ممسكا راسه بيديه، ويسرح بعيداً فيما تصدح في مخيلته وفي روحه ذكرى رقصة الفالس وتطوف ذاكرته بوجوه الراقصات ومن بينها الوجه الحبيب وجه زوجته الذي ضيعته الحرب..

يشرح مدرب الباليه فلاديمير فاسيليف للفتيات اللواتي يلعبن ادورا في الفيلم قائلاً:

ـ ينبغي ان ترقص بهدوء وببطء، الوجه ينبغي ان يكون خالياً من اي تعبير، وجه جامد تبدو عليه هيئة الموتى.. انا ادرك ان هذا أصعب شيء».

ويتحدث الى المصور ايغور بوبوف قائلاً:

ـ لكي يكون المشهد وهميا ينبغي تخفيف الاضاءة واضفاء طابع فنطازي على رقصات الفتاة.

وفي الفيلم سنشاهد وجوه الفتيات وهي غارقة بضوء النهارات المشمسة ـ في احتفالات القرية حيث يندفع امامنا الشبان والشابات بلا خوف، ودون انتظار الحرب. ويلعب في الفيلم فنانو مسرح مالي للاوبرا والباليه في لينينغراد وهي المجموعة ذاتها التي يتذكرها المشاهدون، والتي قدمت باليه «انيوتا» عبر شاشة التلفزيون ويشترك معهم بالطبع الفنان غالي عبيد الله الذي يشارك باستمرار في الاعمال التلفزيونية الاخيرة لبيلينسكي وفي هذا الفيلم يلعب دور عازف على الة الهورمونيا.

واذ يسمع الابطال الرئيسيون في الفيلم عزفة على الة الهورمونيا، فانهم يجتمعون، وفي القريب العاجل تفرق الحرب بينهم. وبعد ذلك وعلى مدى الفيلم يدور موضوع التضاد، مواجهة قاسية، بين عالم يرفل بالسلام واخر خرب حولته الحرب الى رماد ان الديكور الذي وضعه الرسام بتروشانسكي يمثل اشجارا خضراء لا تلبث ان تعفر بالرماد، فيما تبدو حقول فسيحة وقد احيطت بالاسلاك الشائكة انها صورة الحرب، حين تتحول الحقول المسالمة الى ساحة لها.

يقول بيلينسكي:

ـ وعلى العموم فان الفيلم يتحدث عن فلاح، عن انسان مسالم، اضطر لان يصبح جنديا كي يدافع عن وطنه. ان قضية هذا الانسان هي القضية المركزية في الفيلم. ويؤدي دور البطولة فنان الشعب السوفييتي الحائز على جائزة لينين وجائزة الدولة راقص البالية في مسرح البلشوي فلاديمير فاسيليف.

ولقد كتبت هذا السيناريو منذ ١٧ سنة خلت خصيصا لفاسيليف ولكن لم تتوفر انئذ الموسيقى المطلوبة. وها هو الموسيقار فاليرى غافريلين يؤلف الموسيقى المناسبة التي تنم عن عبقرية. انها موسيقى تضج بالروح الروسية. وتقوم بالغناء في الفيلم المطربة الرائعة تمارا سميسلوفا.

صوت نسائي معذب يغني آلام الموت. ويصور الفيلم احد اكثر المشاهد مأساوية الا وهو ولادة ابن للبطل في الاسر لدى الفاشست وتلعب دور الزوجة بطلة العمل الاشتراكي الحائزة على جائزة الدولة فنانة الشعب السوفييتي راقصة البالية في مسرح لينينغراد للاوبرا والبالية ايرينا كولباكوفا. في هذا الفيلم وخلافا لتقاليد الباليه الكلاسيكي فان البطلة سترقص ايضاً بحذاء ذي كعب وفي بعض الحركات سترقص ايرينا حافية.

● فلاديمير فاسيليف ●

يقول استاذ البالية:

ـ ان قصيدة تفاردوفسكي الشعرية والتي هي موضوع الفيلم، حددت الاسلوب والموسيقى، وتصميم الرقصات ان فيلمنا هو قصة انسان فقد زوجته في فترة الحرب قصة السعادة والفرح في الحياة السلمية، قصة ومعاناة سنوات الحرب.

● يلينا فيتيسوفا ●

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٤٦)

بوسي تتحدث عن «غلطة العمر»..

■ اكدت الممثلة بوسي ان مسلسل «غلطة العمر» الذي تصور دور بطولته مع كمال الشناوي وليلى طاهر. والذي الفه ويخرجه: محمد كامل، هو من اقوى المسلسلات العربية التي ستعرض على شاشة التلفزيون العربي، في كل مكان وحتى الان..

وقالت بوسي:

ـ يكفي للتدليل على ان هذا المسلسل يطرح في بعض حلقاته تساؤلات تتضمن ما يلي: ترى هل من حق الرجال في الخمسين وما بعدها ان يتزوج بنتا في نصف عمره ؟ وهل من حق الشاب الصغير ان يتزوج امراة في الاربعين وهل يحق للارملة ان تتزوج بعد وفاة زوجها، ان كان لها اولاد، ولا تزال شابة ؟

والمسلسل يقع في ١١ حلقة، كل منها في ساعة تليفزيونية..

أبو الشمقمق يقول!!

آفة..

لم تبق صحيفة في اسرائيل إلا علّقت على «مبادرة» النائب عبد الوهاب دراوشة. ولكنني لم أجد «ألطف» و «أخف دم» من تعليق «الأنباء» الذي جاء في افتتاحيتها يوم الجمعة الماضي:

«يبدو ان السيد عبد الوهاب دراوشة، في محاولته السلمية الانسانية، ان يكون سادات اسرائيليا، لم يحسب حساب قضية هامة. وهي ما اذا كان يوجد في الطرف الآخر مناحيم بيغن عربي لكي يستقبله كما استقبل مناحيم بيغن الاسرائيلي محمد أنور السادات العربي».

وأوضح محرر «الانباء» ان الملك حسين هو المقصود بـ «مناحيم بيغن العربي».

مهما تكن نوايا السيد دراوشة، فاننا واثقون بأنه لا يتمنى بأن يسلط على الاردن، أو على أي بلد عربي، مثل هذه الآفة.

(أبو الشمقمق)

طبيبك

الاسنان السليمة في الجسم السليم

■ بقلم: الدكتور محمود دلاشة ـ البعينة ■

اناطوميا الأسنان

حتى نفهم تطور أمراض الاسنان وعلاجها علينا ان نفهم اناطوميا الأسنان، ولو بشكل مبسّط وسطحي.

كل سن مغروز في مكان معيّن من الفك يدعى «حجيرة السن» أما «الفراغ» الصغير الموجود بين السن وجدران الحجيرة فيدعى «محيط السن» وله اهمية بالغة كما سنرى.

يتكون السن من ثلاثة أقسام رئيسية وهي: التاج والجذر والعنق ولكل سن جذر أو جذران أو ثلاثة او اكثر (ضرس العقل). ونجد في كل سن حجيرة صغيرة وهي «حجيرة اللب» التي تستمر داخل الجذر «قناة اللب» حتى نهاية الجذر (قمة الجذر) وتحتوي هذه الحجيرة على الأوعية الدموية والاعصاب والعديد من انواع الخلايا المسؤولة عن تطوّر نسيج السن وتغذيته. وتكون غرفة اللب كبيرة عند نشوء السن وتصغر في اثناء التقدم بالسن. وتحتوي غرفة اللب على كمية هائلة من الاعصاب ولهذا فان السن حساس جداً لأي ألم. وتمرّ الأعصاب والاوعية الدموية من قمة السن لتتصل بأوعية واعصاب الأسنان الاخرى داخل الفك.

يغطيّ تاج السن من الخارج بطبقة رقيقة ولكنها شديدة الصلابة وتدعى «الميناء». وهي عملياً أقسى نسيج في الجسم. وتضاهي صلابتها صلابة الماس. أما الجذر فمغطىً بطبقة رقيقة اخرى اقل صلابة من الماس وتدعى «الاسمنت». أما الطبقة التي تقع تحت الميناء (في التاج) والاسمنت (في الجذر) فتدعى «العاج» وهي طبقة سميكة بالمقارنة مع سابقاتها ولكنها أقل صلابة (وهذا يفسّر سرعة اختراق هذه الطبقة من قبل تسوس الأسنان بالمقارنة مع صعوبة اختراق التسوس لطبقة الميناء، ولهذا فمجرّد اختراق طبقة الميناء فأن الخطر يصبح شديداً على لب السن).

أما «الفراغ» الصغير المحيط بالسن والمحدود بجدران حجيرة السن، اي «محيط السن» الذي ذكرناه سابقا، فهو مليء بالالياف القوية جداً والتي تربط السن، بجدران الحجيرة وتسمح بحركة بسيطة جداً ولكنها مهمة جداً للسن داخل الحجيرة. هذه الحركة تسمح بتخفيف الضغط على السن في اثناء المضغ. هذه الحركة لا تتعدى في الوضع الطبيعي (الفيزيولوجي) مسافة ٠،١ ملم، ورغم صغرها فلها اهمية كبرى في ميكانيكا الأسنان. أما فتحة محيط السن فمغلقة تماماً بالياف تمنع تسرّب فضلات الطعام والميكروبات الى داخل هذا المحيط. وتكون هذه الفتحة في مستوى عنق السن عادة، وتمكن ان تتراجع في حالات مرَضية كما سنرى. يحتوي محيط السن بالاضافة للألياف المذكورة العديد من انواع الخلايا والشعيرات الدموية والأعصاب المسؤولة عن تطوّر حجيرة السن والاسمنت (ولهذا فان خلع الأسنان المبكر لدى الاطفال يؤدي الى تشويش تطوّر هذه الحجيرة) أما عنق السن فيقع بين التاج والجذر ويقابل طرف اللثة (في الوضع الطبيعي) وهو عبارة عن خط ضيق يفصل التاج عن الجذر. ويكون العنق مكشوفاً اكثر في حالة أمراض اللثة.

عدد الأسنان

لدى الاطفال حتى السادسة من عمرهم ٢٠ سناً مقسّمة بالشكل التالي: ٤ قواطع امامية، ٤ قواطع جانبية، ٤ انياب، ٤ طواحين أولية، ٤ طواحين ثانوية. اما الكبار (فوق سن ١٨) فلديهم بالاضافة للأسنان المذكورة: ٤ قبطواحين أولية، ٤ قبطواحين ثانوية، ٤ طواحين ثالثة (طواحين العقل)، أي ما مجموعه ٣٢ سناً. هذه الأسنان مرتبة بالشكل التالي (من الأمام الى الخلف، في جهة واحدة من الفك، ابتداء من الخط الوهمي الذي يفصل القواطع الأمامية: قاطع أمامي واحد، قاطع جانبي واحد، ناب واحد، قبطاحن أول واحد، قبطاحن ثاني واحد، طاحن أول واحد، طاحن ثاني واحد، طاحن ثالث واحد، أي ثمانية أسنان من كل جهة في كل فك، لدى الكبار. أما الصغار (حتى ٦ سنوات) فالترتيب هو كالتالي: قاطع أمامي واحد، قاطع جانبي واحد ناب واحد، طاحن أول واحد، طاحن ثاني واحد وذلك في جهة واحدة من الفك.

أما وظائف الأسنان فهي، كما هو واضح من اسمائها: القواطع والانياب تقطيع الطعام. القبطواحين: طحن أوليّ للغذاء، أما الطواحين فوظيفتها طحن الغذاء الى اجزاء صغيرة وتسهيل بلعها.

وتتميز أسنان الاطفال (أسنان الحليب) عن الأسنان الدائمة (أسنان الكبار) بضعفها وحجمها الصغير ولونها الابيض الناصع وشكلها البيضوي وكذلك ظاهرة «تآكل الجذور» وهي ظاهرة معقدّة وغريبة ولكنها فسيولوجية (طبيعية)، تتلخص في تآكل الجذور حتى ذوبانها تماماً وبالتالي سقوط السن.

(يتبع)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية:

١) نظام استغلالي
٢) دولة عربية
٣) هجم (معكوسة) ـ يتبع البرق ـ نعم بالايطالية
٤) سن ـ دق
٥) نهر في افريقيا ـ نجمع المحصول
٦) تهرب ـ سائد (معكوسة)
٧) في الجسم ـ لهو ـ خصم
٨) مدينة تاريخية عريقة في اواسط اسيا السوفييتية (معكوسة)
٩) قرية هدمتها السلطات الاسرائيلية

الكلمات العمودية:

١) دولة في امريكا اللاتينية (غير معرفة)
٢) مدينة سوفييتية + حرف
٣) قوة حسابية ـ في الجسم (معكوسة) ـ الة موسيقية
٤) من الشعوب (معكوسة) ـ اداة نصب + حرف
٥) مخيف ـ تعلق على
٦) دَغَم ـ ناس
٧) للنهي ـ عثر على ـ ثلثا طعن
٨) احدى قرى مثلث يوم الارض
٩) ادبية فلسطينية

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:

١) ريال ـ ود
٢) كلب ـ يوسف
٣) يحيا ـ حاد
٤) تل ـ عراق
٥) لي ـ حرير
٦) سختين ـ له
٧) نحاه ـ ركع
٨) سار ـ سبح
٩) رب ـ عيوب

الكلمات العمودية:

١) دك ـ تم ـ نسر
٢) ليل ـ سحاب
٣) ريح ـ بخار
٤) بحيثه
٥) ابار ـ س
٦) لو ـ احن + ر
٧) س + صقر ـ كـ ب
٨) وفا ـ يلعب
٩) داره ـ حم

□ اعداد: نسرين عبد الرحمن حاج يحيى ـ الطيبة